

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام

قسم علوم الإعلام



مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص وسائل الإعلام مجتمع وثقافة

**المعالجة الإعلامية لظاهرة الطلاق في القنوات
التلفزيونية الجزائرية الخاصة**
"دراسة تحليلية وصفية لعينة من حلقات برنامج
إفتح قلبك على قناة الشروق TV"

لجنة المناقشة

إعداد الطالب :

الرئيس: سعدون نسرین

لحسن وهاب

إشراف : د . صبریة آیت عبد الله.

المناقش : حمزاوي حكيم

السنة الجامعية: 2024/2023

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Ecole Nationale Supérieure de Journalisme et des Sciences de L'information .

Département Science D'information



**Mémoire de Master en Sciences de
l'Information**

Filière : Medias Société et Culture

Traitement médiatique du phénomène du divorce dans les chaînes de télévision privées algériennes

**"Etude analytique descriptive d'un échantillon d'épisodes du
programme "IFETAH GALBAK" sur la chaîne de télévision El
Chorouk TV"**

Présente par :

Lahcene ouhab

Comite de discussion:

Président: Sadoune Nesrine

Sous la direction de: Dr.

Sabrina Ait Abdalah

Discutant: Hamzaoui Hakim

Année universitaire:2023/2024



شكر وتقدير

"من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

الحمد والشكر لله الذي منحنا القوة

والصبر والإيمان على المثابرة لإنجاز هذا البحث

الأكاديمي .

وبهذه المناسبة أتقدم بفائق الشكر والعرفان الى

الأستاذة القديرة "صبرينة آيت عبد الله" على

تعاونها معنا في تأطير هذا البحث و كل ما

أسدته لي من توجيهات ونصائح علمية متمنيا لها

دوام الصحة والعافية .

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى كل أساتذة

المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم

الإعلام الذين ساعدوني في إتمام هذا البحث

إهداء

الحمد لله الذي وفقني لإنهاء هذا العمل المتواضع الذي أهديه إلى الذين لم
ييخلوا علي بما لديهم, وأرشدوني حين الخطأ ووجهوني لكي أصيب ، وأمهلوني
الفرص لكي أصنع الأحسن.

إلى من لونت حياتي وعمري بجمالها وحنانها, وسهرت الليالي وضحت
براحتها حتى تراني مرتاح وشملتني بعطفها ورعايتها " أمي الحبيبة "
إلى الذي أفنى حياته جدا و كدا في تربيته وتعليمي, إلى من كان سندا لي
ورافقني في مشواري "أبي الحبيب"

إلى من ذقت في كنفهم طعم السعادة , إلى "إخوتي وأخواتي" , ومنازل أسرتي
أتمنى لهم حياة مليئة بالنجاح والسعادة , إلى أصدقائي و أحبائي إلى كل من
جمعني بهم مشعل العلم.

أهدي ثمرة جهدي إلى عائلتي: وهاب ولكحل.

ملخص الدراسة:

نعمل في هذه الدراسة على الربط بين الاعلام والمجتمع ففي ظل الانتشار الواسع للبرامج الاجتماعية والانفتاح على الإعلام الخاص أصبح الإعلام الاجتماعي له وزن وأهمية كبيرة في المجتمع , لذلك اخترنا تسليط الضوء على كيفية ممارسة هذا الإعلام في الجزائر من خلال تحليل محتوى الرسائل الإعلامية لبرنامج افتح قلبك على قناة الشروق تي في ومن خلال تسليط الضوء على ظاهرة الطلاق وكيفية معالجتها.

وقد اعتمدت في هذه الدراسة على منهج الوصفي التحليلي كونه يعد أحد المناهج الملائمة لمثل هذه الدراسات وذلك من أجل ابراز ملامح الظاهرة وتقديم المعلومات الكافية عنها بواسطة أداة تحليل المضمون لتحليل المادة الإعلامية التي جاءت في البرنامج المتعلقة بالظاهرة المدروسة و قد وقع اختيارنا للعينة بطريقة قصدية على مرحلتين مرحلة اختيار القناة والبرنامج ومرحلة اختيار 12 حلقة من البرنامج التي غطت الظاهرة أما عن الشق النظري للدراسة فقد تناولنا ثلاث أطر بداية بالإطار المنهجي للدراسة ثم تليه الاطار النظري الذي تم تقسيمه إلى قسمين في القسم الأول تناولنا ظاهرة الطلاق في المجتمع الجزائري والقسم الثاني تناولنا القنوات الإعلامية التلفزيونية والتفصيل فيها ثم ختاماً بالفصل التطبيقي والوصول إلى نتائج الدراسة.

الكلمات المفتاحية : ظاهرة الطلاق - المعالجة - الإعلام - القنوات الخاصة - البرامج

التلفزيونية.

Résumé :

Dans cette étude, nous travaillons à relier les médias et la société à la lumière de la large diffusion des programmes sociaux et de l'ouverture aux médias privés. Les médias sociaux ont acquis un grand poids et une grande importance dans la société. Nous avons donc choisi de faire la lumière sur la manière dont ces médias se pratiquent en Algérie en analysant le contenu des messages médiatiques de l'émission ouvre ton cœur TV, en mettant en lumière le phénomène du divorce et comment le traiter,

Dans cette étude, nous nous sommes appuyés sur l'approche analytique descriptive car elle est considérée comme l'une des approches appropriées pour de telles études afin de mettre en évidence les caractéristiques du phénomène et de fournir suffisamment d'informations à son sujet en utilisant l'outil d'analyse de contenu pour analyser le matériel médiatique reçu. dans le programme lié au phénomène étudié.

Notre sélection de l'échantillon s'est déroulée de manière linéaire en deux étapes : l'étape de sélection de la chaîne et du programme, et l'étape de sélection des 12 épisodes du programme couvrant le phénomène. Quant à la partie théorique de l'étude, nous avons discuté. trois cadres, en commençant par le cadre méthodologique de l'étude, suivi ensuite du cadre théorique, qui a été divisé en deux parties. Dans la première section, nous avons traité du phénomène du divorce dans la société algérienne, la deuxième section a traité de la télévision. canaux médiatiques et les a détaillés, puis a conclu avec le chapitre appliqué et est arrivé aux résultats de l'étude.

Les mots clés :

Divorce – Traitement – medias – chaines privées – Programmes TV.

خطة الدراسة

مقدمة

I الاطار المنهجي للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. أسباب اختيار موضوع الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. منهج الدراسة
6. المقاربة النظرية للدراسة
7. مجتمع البحث وعينة الدراسة
8. ضبط المفاهيم والمصطلحات
9. الدراسات السابقة

II الاطار النظري للدراسة

• ظاهرة الطلاق في الجزائر

1 . الطلاق و أحكامه

1.1 مفهوم الطلاق

2.1 حكمه

3.1 أنواعه

4.1 أسبابه

2. الطلاق وآثاره على المجتمع الجزائري

1.2 الحالات التي يطلق فيها القاضي حسب المشرع الجزائري

2.2 شروط الطلاق

3.2 آثار الطلاق على المجتمع الجزائري

• القنوات الإعلامية التلفزيونية

1. القنوات الإعلامية التلفزيونية

1.1 لمحة تاريخية عن القنوات التلفزيونية

2.1 وظائفها وخصائصها

3.1 أنواعها

4.1 برامج القنوات الإعلامية التلفزيونية

2. تعددية القنوات التلفزيونية الخاصة في الجزائر

1.2 تعريف القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة .

2.2 فتح قطاع السمعي البصري وظهور القنوات الخاصة في الجزائر

3.2 نماذج لبعض القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة.

4.2 واقع القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة

III الاطار التطبيقي للدراسة

1. لمحة عن قناة الشروق TV

2. بطاقة فنية لبرنامج إفتح قلبك

3. التحليل الكمي و الكيفي لفئات الشكل

4. التحليل الكمي و الكيفي لفئات المضمون

5. النتائج العامة للدراسة

الخاتمة

المقدمة:

إن الأسرة منذ القديم وهي تحتل مكانة رئيسية على صعيد حماية أفرادها وتربيتهم وتنشئتهم , وكانت تؤدي معظم هذه الوظائف لوحدها , ذلك قبل أن تنتزع المجتمعات المعاصرة منها تلك الوظائف شيئاً فشيئاً , إذ يعتبر الفعل الاجتماعي الذي هو سبب في تكوين الأسرة و المتمثل في الزواج , حدث إيجابي إذا ترتب عليه بناء وتوازن واستقرار في المجتمع , يقابله فعل اجتماعي آخر مذموم وهو الطلاق والذي يترتب عليه اختلال في توازن واستقرار الأسرة و المجتمع .

إذ يعتبر الطلاق ظاهرة اجتماعية قديمة قدم وجود الزواج , فكان يعتبر من بين المواضيع الحساسة لعدم انتشاره بكثرة لاحترام قدسية الزواج واعتباره عيب للأسر التي يحدث فيها الطلاق , أما اليوم فأصبح الأفراد يقبلون عليه وزاد انتشاره في المجتمع , فنجد أن هناك بعض الأفراد يرون أن الطلاق هو تجربة ايجابية وفرصة لحياة جديدة واعتباره حل أمثل للمشكلات القائمة بين الزوجين , لكن الأغلبية من الأفراد لا يؤيدون فكرة الطلاق , فكما هو معروف أن هذا الأخير غير مرغوب فيه لا اجتماعيا ولا دينيا ففي المجتمعات العربية الإسلامية أبيض الطلاق فيها إلا أنها جعلته مشروعا فقط عند استحالة العيش بين الزوجين . وقد تعددت العوامل المحددة لظاهرة الطلاق وأهمها عملية التغير الاجتماعي وحركته السريعة التي أثرت على المجتمع ومس فيها بالخصوص الأسرة و أدوار أعضائها وأحدث فيها خلا

فكان لهذا الخلل الأثر الكبير على الرابطة الزوجية مما أدى إلى هدم الأسرة وتفككها بشكل سريع مخلف وراءه آثاره السلبية على الأسرة و المجتمع ككل.

ورغم الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في معالجة هذه الظواهر إلا أن تعامل الحقل الإعلامي مع هذه القضية كان وما زال موضع اختلاف وتضارب في الآراء والاتجاهات والمواقف بين العديد من الباحثين الإعلاميين حول تأثير ودور وسائل الإعلام بين طرف يرى بأنها ساهمت في نشر التوعية حيالها , وطرف آخر يرى بأنها ساعدت في تفشيها وبين هذا وذاك يأتي موضوع بحثنا هذا لتسليط الضوء على كيفية المعالجة الإعلامية للظاهرة ومعرفة ما إذا كانت سببا في تفشيها أو سببا في الحد منها .

وقد اعتمدت في هذه الدراسة على منهج الوصفي التحليلي كونه يعد أحد المناهج الملائمة لمثل هذه الدراسات وذلك من أجل إبراز ملامح الظاهرة وتقديم المعلومات الكافية عنها بواسطة أداة تحليل المضمون لتحليل المادة الإعلامية التي جاءت في البرنامج المتعلقة بالظاهرة المدروسة و قد وقع اختيارنا للعينة بطريقة قصدية على مرحلتين مرحلة اختيار القناة والبرنامج ومرحلة اختيار 12 حلقة من البرنامج التي غطت الظاهرة أما عن الشق النظري للدراسة فقد تناولنا ثلاث أطر بداية بالإطار المنهجي للدراسة ثم تليه الإطار النظري الذي تم تقسيمه إلى قسمين في القسم الأول تناولنا ظاهرة الطلاق في المجتمع الجزائري والقسم الثاني تناولنا القنوات الإعلامية التلفزيونية والتفصيل فيها ثم ختاماً بالفصل التطبيقي والوصول إلى نتائج الدراسة .

الإطار المنهجي

للدراسة:

الإطار المنهجي للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- أسباب اختيار الموضوع
- 3- أهداف الدراسة
- 4- أهميتها
- 5- منهج الدراسة وأدواته
- 6- المقاربة النظرية للدراسة
- 7- مجتمع البحث وعينة الدراسة
- 8- ضبط المفاهيم والمصطلحات
- 9- الدراسات السابقة والمشابهة

إشكالية الدراسة:

لطالما كان للإعلام ووسائله الأثر البالغ على المجتمعات البشرية أفرادا كانوا أو جماعات فهو يعتبر الوجه المعبر عن العقائد والمذاهب السياسية كانت أو فكرية , ومعبرا في ذات الوقت عن الظروف الاجتماعية و الاقتصادية , وقد كان للتقدم التكنولوجي الذي عرفه العالم الدور الفعال في تطوير وسائل الإعلام , وبوجه أخص الوسائل الإعلام السمعية المرئية كالتلفزيون .

والجزائر كغيرها من دول العالم مسها هذا التطور في مجال السمعي المرئي أي القنوات الفضائية التلفزيونية بعد تحريره من احتكار الدولة له , ومن هذه الانطلاقة عرفت الساحة الإعلامية الجزائرية فضاء بث جديد لم تعهده من قبل في مشهدها الإعلامي حيث ظهرت العديد من القنوات التابعة للقطاع الخاص جراء هذا الانفتاح , والتي بمجيئها تم الانفتاح على العديد من القضايا والمواضيع التي كانت من الطابوهات في المجتمع الجزائري , ففي ظل المنافسة التي عرفتها هذه القنوات فيما بينها , وحاجتها لتحقيق الريادة ورغبتها في جذب أكبر قدر ممكن من الجماهير المتنوعة , لجأت هذه القنوات إلى التطرق لمختلف المواضيع و الظواهر السياسية كانت أو اقتصادية أو اجتماعية , والتي تمس الرأي العام محاولة في تسليط الضوء عليها ومناقشتها. ومن بين هذه المواضيع التي تطرقت إليها القنوات الجزائرية الخاصة ظاهرة الطلاق التي عرفت انتشارا واسعا باعتبارها أول خطوة في طريق تفكك الأسرة , والتي هي بدورها تعتبر المؤسسة التربوية الأولى التي يقع على عاتقها

مسؤولية إنتاج الفرد السوي داخل المجتمع و جعله المحرك الأساسي لنشاطه , بما يدفعه إلى التطور والازدهار .

إن موضوع الطلاق لقي صدى ورد فعل كبيرين من قبل المجتمع الجزائري بسبب تزايد المستمر , ما جعل القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة وضعه ضمن أجندتها و معالجتها , ومن بين القنوات التي تطرقت لمعالجته القناة الجزائرية الشروق TV التي تعد من بين أولى القنوات الجزائرية الخاصة ظهورا على الشاشة الجزائرية , فقد عالجت هذه الأخيرة موضوع الطلاق في العديد من برامجها ونشراتها الإخبارية وبصورة متفاوتة , ولعل أبرز هذه البرامج نجد " إفتح قلبك " الذي يعد من البرامج الاجتماعية التي اهتمت بالموضوع وحاولت تسليط الضوء عليه وكشف ملامسته للجمهور . ومن هنا جاءت فكرة دراستنا للبحث في هذه الظاهرة من منظور هذا البرنامج , ومن هذا المنطلق فإن إشكالية هذه الدراسة تتمحور حول التساؤل الرئيسي التالي:

كيف عالجت القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة موضوع الطلاق من خلال برنامج

إفتح قلبك على قناة الشروق تي في ؟

ويندرج تحت التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية التي جاءت كالتالي:

- ما هي مواضيع الطلاق التي عرضها البرنامج ؟

- ما هي الأهداف التي يسعى البرنامج لتحقيقها ؟

- ما هو اتجاه البرنامج نحو الظاهرة ؟

- ما هي اللغة التي اعتمد عليها البرنامج أثناء معالجته للموضوع ؟

- ما هي القوالب الصحفية التي اعتمد عليها البرنامج أثناء معالجته للموضوع؟

أسباب اختيار موضوع الدراسة:

إن اختيار الباحث لموضوع دراسته قد يكون لأسباب واعتبارات كثيرة , منها ما هي ذاتية, والتمثلة في رغبته أو لتحقيق أغراض معينة يهدف إليها , و قد تكون لأسباب موضوعية يقدمها ويفرضها الواقع الاجتماعي والعلمي الذي يعتبر المحفز الأساسي للبحث عن أسباب المشكلات والآثار المترتبة عنها وكذا إيجاد الحلول المطلوبة .ولذلك فقد اخترت هذا

الموضوع للأسباب الآتية:

1- الأسباب الذاتية:

• الاهتمام الشخصي بقضايا الأسرة والطلاق في المجتمع الجزائري.

• الرغبة في تبيان أسباب ظاهرة الطلاق من خلال المعالجة الاعلامية

2- الأسباب الموضوعية:

• قابلية الموضوع للدراسة كونه يعد من مواضيع الساعة المطروحة للنقاش مزامنة مع

ارتفاع معدلات الطلاق.

• تداخل موضوع دراستي مع التخصص المدروس .

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف دراستنا في جملة من النقاط التالية وهي:

- معرفة مواضيع الطلاق التي عرضها البرنامج .
- معرفة الأهداف التي يسعى إليها البرنامج.
- التعرف على اتجاه البرنامج نحو الظاهرة .
- الكشف عن اللغة التي يعتمد عليها البرنامج أثناء معالجته للموضوع.
- معرفة القوالب الصحفية التي اعتمد عليها البرنامج في معالجته للموضوع الطلاق .

أهمية الدراسة:

وتكمن أهمية دراستنا في أهمية الموضوع في حد ذاته , باعتباره من بين أهم المواضيع الساعة, فالطلاق في الجزائر ظاهرة أصبحت تشغل بال العديد , وهذا راجع إلى خطورته وتفشيه بشكل لافت للانتباه في أوساط المجتمع الجزائري خاصة في الآونة الاخيرة.

تظهر أهمية هذه الدراسة أيضا في تسليطها الضوء على طبيعة الإعلام المرئي الخاص في الجزائر وكيفية معالجته للظواهر المجتمعية وبالأخص ظاهرة الطلاق في الجزائر دون غيرها من الظواهر التي تناولت عبر أكثر من برنامج ومن بينهم برنامج افتح قلبك الذي يعد عينة لهذه الدراسة.

ارتبطت أهمية الدراسة كذلك بأهمية أداة تحليل مضمون واستخدامها في هذه الدراسة كونها تعد من الأدوات المنهجية التي تسعى إلى كشف المعاني وراء الرسائل الإعلامية لوسائل الإعلام.

منهج الدراسة وأدواته:

بما أن هذه الدراسة تهدف إلى معرفة طبيعة المعالجة الإعلامية لموضوع الطلاق من خلال برنامج افتح قلبك على قناة الشروق TV, فإنها تتدرج ضمن البحوث الوصفية التحليلية التي تستهدف تسجيل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع المعلومات التي تتعلق بالظاهرة موضع الدراسة وتحليلها .

إن المنهج الوصفي يقرب الباحث من الواقع حيث يدرس الظاهرة كما هي على أرض الواقع ويصفها بشكل دقيق ,وهو أسلوب أكثر قابلية للاستخدام عند دراسة المحاور الانسانية كما يعد الأكثر استخداما في بحوث الإعلام وهو أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ومعينة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية تم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة¹

يذهب تعريف آخر على أنها أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة , وموضوع محدد عبر فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من اجل

¹ يوسف عبد الوؤف ,مناهج العلوم و الاجتماع ,ديوان المطبوعات الجامعية,ط1,الجزائر, 1994, ص205.

الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية تتسجم مع معطيات الظاهرة.¹ إن نوع دراستي هذه يندرج تحت الدراسات الكمية والتي تقوم بالبحث بشكل عملي من خلال استخدام الإحصاءات ، والاستبيانات للحصول على النتيجة المطلوبة ، إذ يهتم بجمع النتائج والبيانات.

ويعرف المنهج الكمي بأنه بحث يستند من خلاله الباحث على الظاهرة الاجتماعية من خلال اتباع عدد من الأساليب الإحصائية وعن طريق هذا المنهج يمكن الربط بين الملاحظة التجريبية والبحث الكمي وذلك من خلال القياس، ولكي يتأكد الباحث من صحة القياس التي يستخدمها فعليه استخدام مقاييس الصدق والثبات ، كما أن استخدام المنهج الكمي يتطلب منه تعريف المفاهيم التي سوف يستخدمها في بحثه العلمي ، بهدف اختيار الفرضيات التي تحدد من بداية البحث ، ثم البدء بمرحلة جمع البيانات وترتيبها وتحليلها تحليلاً إحصائياً للوصول إلى النتائج المرجوة. يتميز المنهج الكمي بأنه مناسب لعدد كبير من العلوم والمجالات كعلم النفس ، الاقتصاد ، التسويق ، وغير ذلك من المجالات حيث تختبر البحوث الكمية المتغيرات التجريبية ، كما تحد من ظهور المتغيرات الاعتراضية يعد من المناهج الأفضل لدى كثير من الباحثين في حال توفر معلومات عديدة عن الموضوع الذي يجب دراسته.

- أدوات جمع البيانات:

¹ عبيدات وعدس عبد الحق: البحث العلمي أدوات قياسه، د ط، دار مجدلاوي للنشر و التوزيع، عمان، 1998 ، ص308

البحث العلمي أي كان ميدانه لا يتم في الفراغ بل له أدوات يستعين بها الباحث في التعرف على المشكلة التي ينوي اتخاذها موضوعا لبحثه و في جمع المعلومات و البيانات عنها.¹ وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على " أداة تحليل المضمون " كأداة رئيسة بالاستعانة بأداتي "الملاحظة العلمية " و"المقابلة " لجمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة محل الدراسة والوصول إلى الأهداف المرجوة من الدراسة .

الملاحظة العلمية :

والتي تعرف على أنها أداة لجمع المعلومات وهي النواة التي يعتمد عليها الباحث للوصول إلى المعرفة العلمية والملاحظة في أبسط صورها هي النظر إلى الأشياء و ادراك الحالة التي هي عليها.

في بحثنا اعتمدنا أيضا على الملاحظة العلمية من خلال مشاهدة اثني عشر 12 حلقة من برنامج إفتح قلبك في اليوتيوب وأخذ ما يخدمنا في دراستنا.

المقابلة :

المقابلة هي تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة أن يستشير معلومات أو آراء أو معتقدات شخص آخر أو أشخاص آخرين للحصول على بعض البيانات الموضوعية².

وفي دراستنا هذه استعملنا المقابلة لغرض جمع البيانات حول موضوع الدراسة من خلال مقابلة مع مختصين في قانون الأسرة يعتبران محاميتان معتمدتين لدى المحكمة العليا

¹ أحمد عبد الكريم سلامة: الأصول المنهجية لإعداد البحوث العلمية، دار الفكر العربي، ب ط، 2007 ، ص83

² أحمد نقي، مجلة أفانين الخطاب: المقابلة: الماهية ، الأهمية، الأهداف، الأنواع ، المجلد 1 ، العدد 2 ، كلية الآداب واللغات جامعة الجبالي بونعامة بخميس مليانة الجزائر ، 2021 ، ص86.

ومجلس الدولة كل من الأستاذة المحامية " بن جدو حورية " والأستاذة المحامية " عمراني مريم " الذي بدورهما أجابنا على ما طرحناه من تساؤلات حتى نستطيع الوصول إلى نتائج علمية صحيحة.

وقد طبقنا في بحثنا هذه المقابلة مع الأستاذة المحامية " بن جدو حورية " يوم الاثنين 30 أبريل 2024 على 11:45 صباحا بولاية سطيف بلدية بوقاعة .

في حين لقائنا مع الأستاذة المحامية " عمراني مريم " يوم الأحد 05 ماي 2024 على الساعة 10:15 صباحا بولاية عين الدفلى بلدية خميس مليانة.

حيث أدلى الاثنين لنا بمعلومات حول ظاهرة الطلاق في المجتمع الجزائري وعن الحالات التي يصادفها يوميا وعن أسباب الطلاق ومخلفاته.

📌 أداة تحليل المحتوى :

تعتبر أداة تحليل مضمون حسب ما عرفه " وليزر و داينز " بأنها أي إجراء منظم منهجي يستخدم لفحص مضمون معلومات مسجلة.¹

وقد عرف برنارد برلسون هذه الأداة على أنها أسلوب يرمي إلى الوصف الموضوعي المنتظم و الكمي للمحتوى الظاهر لمضمون الاتصال²

¹ روجر ويمز وجوزيف دومينيك ترجمة صالح ابو اصبح ,فاروق منصور : مدخل إلى مناهج البحث الإعلامي,المنظمة العربية للترجمة , د ط ص,279.

² أحمد زكي بدوي:معجم المصطلحات للعلوم الاجتماعية , د ط ,مكتبة بيروت,لبنان,د س ,ص98.

و يرى الباحث " بيزلي فيري " أن تحليل المحتوى هو العملية الإعلامية التي تتحول فيها المادة الإتصالية إلى عينات قابلة للتخلص والمقاربة عن طريق استخدام قانون لفئات الموضوعي المنهجي.¹

وقد تم بناء استمارة تحليل المضمون في دراستنا على النحو الآتي:

❖ وحدات التحليل:

تعرف على أنها " :الوحدات التي يتم عليها العد والقياس مباشرة وهذه الوحدات تتبلور في نموذج بناء رموز المحتوى الذي يبدأ بالفكرة , ثم يتم اختيار الوحدات اللغوية للتعبير عن هذه الفكرة وصياغتها , وبعد ذلك يأخذ المحتوى البنائي الذي ينشر فيه على الصفحة أو يذاع في الراديو أو التلفزيون " ²

ونظرا لطبيعة الدراسة فقد اعتمدنا على وحدة الموضوع "وحدة الفكرة" وهي من أكثر الوحدات استخداما في تحليل المضمون لارتباطها الوثيق بموضوع البحث باعتبارها تكشف عن مختلف المواقف والاتجاهات في المادة الإعلامية خاصة عندما يتعلق الأمر بالأساليب الإقناعية يمكن الاستدلال عليها من خلال مجموعة المواضيع والأفكار المتضمنة في الحصة .

❖ فئات التحليل :

¹ مصطفى الطائي حميد أبويك :مناهج البحث العلمي وتطبيقاته في الإعلام والعلوم السياسية, دار الوفاء بمصر, 2007, ص 126.

² يوسف تمار, تحليل المحتوى للباحثين الطلبة الجامعيين , طاكسيج كوم , ط1 , الجزائر , 2007 , ص10.

فئات الشكل: تصف المحتوى الشكلي والظاهري للمضمون المراد دراسته ,تجيب عن السؤال كيف قيل ؟ وقد تم الاعتماد في فئات الشكل على الفئات التالية:

- **فئة اللغة المستخدمة:** هي اللغة المستعملة في البرنامج وتم تصنيفها إلى:
 - عربية فصحي : هي التحدث باللغة العربية الفصحى أثناء البرنامج .
 - عربية عامية : تعني التحدث بالدارجة أثناء الحوارات والنقاشات .
 - أجنبية: تتمثل في لغات أجنبية غير العربية .
- **فئة القوالب الفنية :** نعني بها فنون الكتابة الصحفية التي إعتد عليها البرنامج وهي كالتالي:

- نقاش وحوار : هو أحد القوالب الصحفية نعني به تلك الحديث الذي يدور بين مقدم البرنامج وضيوفه وحتى بين الجمهور .
- تقرير : غالبا يستعمله البرنامج في إعطاء لمحة حول ملخص الحلقة في بداية الحلقة.
- أخرى

- **فئة المؤثرات الموسيقية:**

- المؤثرات الموسيقية: هي عبارة عن الأصوات المصطنعة تضاف لتعزيز المحتوى الفني لحصة تلفزيونية, وقد تكون: موسيقى حزينة وموسيقى تفاعلية وموسيقى أخرى

فئات المضمون : هي الفئات التي ترتبط بمضمون ومحتوى البرنامج الاجتماعي إفتح قلبك تجيب على ماذا قيل؟

- **فئة الأطراف الفاعلة :** هي الفئة التي يتم من خلالها تحديد الأشخاص الذين ظهوروا في البرنامج أثناء عرض الأعداد التي عالجت الظاهرة . وتتمثل في
 - مقدمة البرنامج : باعتبارها طرف في طرح القضية .

- صحفي الأستوديو الفرعي : باعتباره مساعد مقدمة البرنامج
- طرفي القضية الضحية و المتهم : فالضحية هو الطرف الذي وقع عليه الطلاق والمتهم هو المتسبب في الطلاق
- الجمهور : يعمل دور في متابعة القضية بتفاعله المستمر أثناء الحلقة .

● فئة الاستمالات الاقناعية:

قد تكون عقلية وتتمثل

- استشهاد بالأدلة القانونية: عبارة عن وثائق يأتي بها إما الضحية و إما المتهم
- استشهاد بالأدلة الدينية: تعتمد عليها مقدمة البرنامج في حواراتها مع ضيوفها .
- تقديم صور وشهادات: قد تكون صور إثبات أشياء أو شهادات طبية أو غيرها .
- تقديم احصائيات: تقدمها مقدمة البرنامج حول حالات الطلاق في الجزائر .

قد تكون عاطفية وتتمثل في :

- البكاء و تعابير الوجه والصمت.

● فئة الموضوع : وتشمل هذه الفئة تلك المواضيع المتعلقة بالطلاق :

قوانين الطلاق: الصلح والرجوع , الخلع , النفقة على الأطفال مخلفات الطلاق على الأطفال .

● فئة اتجاه البرنامج : هي الفئة التي تحدد موقف البرنامج من ظاهرة الطلاق وقد يكون :

- الإتجاه مؤيد: يعني البرنامج يكون مؤيد لظاهرة الطلاق
- محايد : يعني البرنامج يكون محايد و تظهر من احترافية المقدم
- معارض: معارضة الطلاق من خلال مخلفاته ولما له من آثار وخيمة .

• فئة أهداف البرنامج : وهي الفئة التي يتم من خلالها معرفة الهدف الذي يسعى البرنامج

للوصول إليه وتتمثل في:

- السعي لإيجاد الحلول .
- إبراز خطر ظاهرة الطلاق .
- إبراز نتائج الطلاق .

تم إعداد استمارة تحليل المحتوى بداية القيام باستمارة أولية بناء على الاطلاع على حلقات البرنامج الذي سيتم تحليلها وذلك من خلال الاستعانة والاستفادة من الدراسات السابقة , بعدها تم عرضها على الأستاذة المشرفة وعلى مجموعة من الأساتذة المحكمين من أجل قياس الصدق .

و بعد تحكيم من قبل الأساتذة المحكمين الذي قدموا لي بعض الملاحظات والتعديلات تتمثل في تعديل لبعض الفئات التي تخدم موضوعي .
وتم تحكيمها من طرف ثلاثة أساتذة أسماهم كالتالي:

الرتبة	إسم الأستاذ
أستاذ محاضر - أ -	الأستاذة غديري كريمة
أستاذة مساعدة - ب -	الأستاذة بكوش فاطمة الزهراء
أستاذة مساعدة - ب -	الأستاذة زراري نجمة

المقاربة النظرية للدراسة :

- نظرية التأطير الاجتماعي:

وقد كان أولى ظهور هذه النظرية على يد عالم الاجتماع غوفمان "Goffman" الذي طور مفهوم البناء الاجتماعي والتفاعل الرمزي من خلال مناقشته لقدرة الافراد على تكوين مخزون من الخبرات يحرك مدركاتهم ويحثهم على حسن استخدام خبراتهم الشخصية , وذلك عن طريق اختيار أطر إعلامية مناسبة تضيف على المضمون معنى ومغزى¹ , وكان الهدف من وضع نظرية التأطير الاجتماعي هو تقديم نسقا منظما حول طريقة استخدام التوقعات , قصد تفسير وإضفاء معنى لمواقف الحياة اليومية للأشخاص.²

وبهذا يكون "Goffman" أول من استخدم مصطلح الأطر بوصفه أداة يتم توظيفها لتصنيف وتنظيم الخبرات والمعلومات المختلفة وقد ألف كتابه تحت عنوان " تحليل الأطر" وهو بذلك يعتبر مؤسس ومنشأ "مدخل التأطير" ليصبح بعدها مدخل التأطير محل اهتمامات الباحثين في العلوم الاجتماعية.

يعتبر Robert Entman أول من حاول تأصيل النظرية في الدراسات الإعلامية حيث يعود له الفضل في أول تطبيق عملي يتسم بالدقة النظرية والمنهجية في دراساته المتعددة ,

¹ محمد سعد أحمد إبراهيم, "الأطر الخيرية للانتفاضة الفلسطينية وتأثيراتها المعرفية والوجدانية على قراء الصحف"دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي السنوي الثامن لكلية الإعلام ,جامعة القاهرة,تحت عنوان: الإعلام وصورة العرب والمسلمين ,ماي 2002,ص3-4 .

² Stanley J.Baran ,Ph.D et Dennis K. Davis,Ph.D: Mass Communication Theory: Foundations, Ferment and future, Thomson Wadsworth,fourtEdition,United states of America ,2006 ,p.285 .

حيث عرف الاطار بانه اختيار بعض الجوانب من الواقع دون غيرها بروزا في النص الاعلامي واتباع أسلوب او مسار معين يتم من خلاله تحديد المشكلة او القضية وتفسير اسباب حدوثها , وكذلك التقييم الاخلاقي لأبعادها وجوانبها المختلفة فضلا عن طرح حلول وتوصيات بشأنها.¹

مجتمع البحث وعينة البحث:

يقصد بمجتمع البحث مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة وتعميمها على كل المفردات, وعادة ما يعتبر مجتمع البحث هو الجزء الذي يكون ممثلا للمجتمع المستهدف ويلبي حاجات الدراسة وأهدافها ونختار منه العينة² .
ويستخدم مجتمع البحث للدلالة على مجموعة من الفئات أو التجمعات التي تشارك في خصائص محددة³ .

ومجتمع البحث في دراستنا هذه هو القنوات الجزائرية الخاصة , فقد قمنا باختيار قناة الشروق TV و بالتحديد برنامج افتح قلبك كعينة للبحث التي تخدم موضوع الدراسة وتجيب عن الأسئلة المطروحة وقد تم الاختيار بطريقة العينة قصدية.

ويعرفها وجيه محجوب على أنها تلك العينة التي يقصد الباحث باختيارها ليعمم نتائج هذه العينة على الكل .وتعرف العينة القصدية كذلك بأنها تلك العينة التي يعتمد الباحث أو يقصد

¹ Robert,M.Entman, «Framing: Toward clarification of a fractured paradigm», Journal ofCommunication,vol: 43, N: 04,1993 ,p.p(51-52) .

² محمد عبد الحميد،:البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم، عالم الكتب للنشر و التوزيع و الطباعة، ط، ب س، ص204

³ محمد بكر نوفلوفريال محمد أبو عواد: التفكير والبحث العلمي،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،ط1،الأردن ،2010،ص232.

إجراء الدراسة على فئة معينة, وقد يكون هذا التعمد لاعتبارات علمية كوجود أدلة وبراهين مقبولة أو منطقية تؤكد أن هذه العينة تمثل المجتمع , في هذه الحالة تكون نتائج الدراسة مقبولة وقد تكون العينة المقصودة مبررة لاعتبارات واقعية أو منطقية¹ .

وقد تم اختيار عينة دراستنا على مرحلتين:

تمثلت المرحلة الأولى في اختيار القناة و قد وقع اختيارنا على برنامج إفتح قلبك بطريقة قصدية كونه يعد من بين البرامج الاجتماعية التي تعرضت للظاهرة في العديد من حلقاته. أما المرحلة الثانية فتمثلت في اختيارنا اثني عشر 12 حلقة من البرنامج على طول 3 مواسم وقد جاء اختيارنا لهذه الحلقات بطريقة قصدية كونها الأنسب و تناولت الظاهرة محل الدراسة في العديد من جوانبها وموضوعها المختلفة و قد تمكنا من الحصول على مفردات العينة من خلال موقع اليوتيوب .

جدول رقم 1 يمثل عينة الدراسة المتمثلة في اثني عشر حلقة من برنامج افتح قلبك

الحلقة	عنوانها	توقيت البث ومدة البث	الموسم
الحلقة 1	مرض جميلة بسرطان الثدي وتخلي زوجها عنها وولدها دون نفقة تم تطبيقها دون سابق إنذار	24 نوفمبر 2016 38 د 16 ثا	الموسم الأول
الحلقة 2	قصة الحاجة فتيحة التي تروي طريقة طلاق ابنها وزوجته ابنت أختها وتفكيك العائلة جراء هذا الطلاق ضحيته بنت بعيدة عن والديها .	08 ديسمبر 2016 1 سا 11 د 51 ثا	الموسم الأول
الحلقة 3	قصة خديجة مع زوجها التي تنهي زواجهما على المباشر بعد زواج دام أقل من شهرين	02 مارس 2017 1 سا 29 د 28 ثا	الموسم الثاني

¹ وجيه محجوب: أصول البحث العلمي ومناهجه، ط2، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2005، ص151.

الموسم الثاني	09 مارس 2017 24 د : 10 ثا	حكاية عمي موسى الذي طلق زوجته بعد مرور 35 سنة الزواج بدون سابق إنذار	الحلقة 4
الموسم الثاني	01 مارس 2018 1 سا 21 د 23 ثا	قصة يوسف الذي تزوج سنة 1999 مع زهية وتدخل أهل الزوجة في حياتهم ومساعدتهم لها في طلب الخلع والخروج من المنزل ومنعها من رؤية أبنائه	الحلقة 5
الموسم الثالث	28 جانفي 2019 1 سا 29 د 41 ثا	قصة محمد الأمين وسماح التي سمحت في أهلها مقابل زواجهما محمد الأمين الذي أراد تطليقها جراء الفقر والبأس الذي يعيشانه لمدة أكثر من عامين .	الحلقة 6
الموسم الثالث	31 جانفي 2019 34 د 01 ثا	قصة نجاه التونسية وزوجها الذي سرق أولادها إلى الجزائر وحرمانها منهم	الحلقة 7
الموسم الثالث	21 فيفري 2019 1 سا 33 د 34 ثا	قصة مصطفى وطلاقه مع زوجته الأولى في سنة 2011 الذي لديه معها 5 أطفال لكن حرم من أبنائه من طرف زوجته الأولى ويتم شتمه والحدق عليه وكرهه يستضيف ابنه الأكبر لمعرفة لماذا كل هذا الكره	الحلقة 8
الموسم الثالث	03 مارس 2019 1 سا 1 د 04 ثا	قصة صالح من ولاية تبسة و زوجته التي طلبت الخلع بسبب الظروف المعيشية الصعبة ومرضه الذي لا يستطيع العمل به	الحلقة 9
الموسم الثالث	15 مارس 2019 1 سا 16 د 20 ثا	قصة عديلة ومعاناتها مع مرض سرطان الثدي ومطالبة زوجها بمساندتها مقابلة بتحريض أهله على تركها وتطليقها	الحلقة 10
الموسم الثالث	05 أفريل 2019 56 د 38 ثا	معاناة محمود من طلاق الوالدين وهو جنين في بطن أمه ولم يلقى أبوه في جنبه و إهماله له	الحلقة 11
الموسم الثالث	28 أفريل 2019	المغني شاب محمد ددين النايلي وغيره	الحلقة 12

	53 د 40 ثا	زوجته المفرطة عليه داخل الوسط الفني و كادت أنت تلحق بهما إلى الطلاق	
--	------------	--	--

جدول رقم 1

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

تتطلب أي دراسة أي كان موضوعها تحديد وشرح المفاهيم المتعلقة بها حتى تتوضح

معالمها و جاءت مفاهيم هذه الدراسة كالتالي:

1- المعالجة الإعلامية:

أ- المعالجة :

• لغة : عالج معالجة علاجاً: زاوله ومارسه، ومنه أنا صاحب ظهر أعالجه أي أمارسه

والمريض دواه تعالج أي تعاطي العلاج¹.

• اصطلاحاً:

هي حالة تجريبية على عينة من العينات تجري لمشاهدة ومقارنة التأثير الذي تحدثه تلك

التجارب بتأثيرات العلاجات الأخرى، أو عند عدم وجود أي تجارب من أي أنواع والمعالجة

قد تكون مادية أو إجراء يجري بطريقة معينة، أو أي محفز ويمكن ضبطها لاحتياجات

التجربة².

¹ المنجد في اللغة العربية و الإعلام، ط2، دار المشرق، بيروت، ص25.

² المعجم الموسوعي للمصطلحات المكتبات و المعلومات، انجليزي، عربي، دار المريخ للنشر، الرياض، 1988، ص1139

- إجرائياً: من خلال التعريف اللغوي والاصطلاحي نقصد بالمعالجة أمر ما ومزاولته والتجريب عليه ثم القيام بإظهار نتائجه وتقديمها حسب ما جاء في متطلبات التجريب.

ب- الإعلام :

• لغة:

علم يعلم علماء, الرجل حصلت له حقيقة العلم. الشيء عرفه وتيقنه, شعر به وأدركه, الأمر : أتعنه, الشيء حاصلًا, أيقن به وصدقه¹.

- اصطلاحاً: يطلق مفهوم الإعلام الذي هو ترجمة لكلمة information على البيانات والمعلومات والحقائق التي تحصل عليها، عن طريق الملاحظة والتجربة أو التعليل والتي تتميز عن الأفكار والآراء تتدفق هذه البيانات أو تنساب عن طريق قنوات أو مسالك الاتصال المختلفة².

- في تعريف آخر: هو الاتصال بين الطرفين بقصد إيصال معنى أو قضية أو فكرة للعلم بها، أو اتخاذ موقف تجاهها³.

إجرائياً:

نقصد بالإعلام هو تزويد الجمهور بمختلف المعلومات والأخبار والحقائق الصحيحة عن مختلف الأمور والأحداث والقضايا بطريقة موضوعية.

ج- المعالجة الإعلامية:

¹ المنجد في اللغة العربية والإعلام: مرجع سابق، ص 526 .

² أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، ط2، مكتبة لبنان، 1999، ص. 218.

³ لؤي خليل، الإعلام الصحفي، د طردار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص. 5.

- اصطلاحاً: هي تلك القرارات التي يتخذها المصدر بالنسبة للطريقة التي سيقدم بها المضمون وترتيبه، وهذه العملية ليست بمعزل عن شخصية المصدر وخصائصه الفردية والطريقة التي سيعالج بها الرسالة.¹
- اجرائياً: . نقصد بالمعالجة الإعلامية في دراستنا هي معالجة ظاهرة الطلاق في الجزائر من خلال برنامج إفتح قلبك الذي بث على قناة الشروق tv والبحث عن أسبابها وكيفية مواجهتها وعلاج أثارها السلبية ثم تقديمها وعرضها بطريقة منهجية.

2- الطلاق:

- لغة: هو حل القيد والإطلاق ومنه طالق، أي مرسلة بلا قيد وطلقت المرأة من زوجها طلاقاً أي تحللت من قيد الزواج وخرجت من عصمته.²
- اصطلاحاً: رفع قيد النكاح في الحال أو المال بلفظ مخصوص وبعبارة أخرى يعني حل رابطة الزواج إنهاء العلاقة الزوجية ويسمى الطلاق بالإرادة المنفردة
- إجرائياً: هو إنهاء العلاقة الزوجية بحكم الشرع والقانون ، بمعنى عام هو إنهاء زواج صحيح اثناء حياة زوجين أي صورة من الفسخ القانوني لعقد الزواج حيث يمثل الدليل النهائي .

3- القنوات الفضائية:

¹ حسن عماد مكاوي، ليلي حسن السيد:الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2001، ص152 .
²العربي بلحاج، الوجيز في شرح قانون الأسرة الجزائري، ط3، الجزء 1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص207.

- اصطلاحاً: القنوات الفضائية هي قنوات تبث عبر شبكة من الأقمار الصناعية التي تدور حول الأرض في مسارات محددة معروفة تحدد عموماً بالزاوية والاتجاه على البوصلة لتحديد اتجاه الالتقاط كل مجموعة من القنوات الفضائية التي يتم بثها على قمر من القنوات¹.

- اجرائياً: تقصد بالقنوات الفضائية في دراستنا هي قناة الشروق TV التي اتخذتها نموذجاً في معالجة ظاهرة الطلاق عبر برنامج إفتح قلبك.

4- البرامج التلفزيونية:

- اصطلاحاً: هي عبارة عن فكرة تجسيد وتعالج باستخدام التلفزيون الذي تتوافر فيه كل إمكانيات الوسائل الإعلامية , وتعتمد أساساً على الصورة المرئية , لتكوين وتشكيل يتخذ قالباً واضحاً ليعالج جميع جوانبها خلال مدة زمنية محددة.²
- اجرائياً: ونقصد بالبرنامج التلفزيوني في دراستنا هو برنامج إفتح قلبك من ضمن البرامج الاجتماعية يتم فيه معالجة القضايا الاجتماعية ومحاولة إيجاد الحلول لها .

¹ سليم عبد النبي: الإعلام التلفزيوني، د ط، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ص25 .
² سكيمة خضرة، حبوسي صليحة، مشاهدة البرامج التلفزيونية وعلاقتها بظهور العدوانية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط"9-12سنة" مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة أكلي محند اولحاج، الجزائر، 2012/2013، ص10.

الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة نقطة انطلاق أساسية لكل باحث فمن خلالها يتسنى له معرفة أين توقف الآخرون حتى يحدد ما باستطاعته القيام به بإضافة جديدة لتراث العلمي في مجال البحوث والوصول الي النقاط التي يجب التركيز عليها أكثر من غيرها . وعلى هذا الأساس أردنا أن نعتمد على الدراسات السابقة وذلك بهدف تجميع صورة متكاملة حول الأعمال المشابهة لدراساتنا والإطلاع عليها والاستفادة من إحدى الجوانب النظرية أو التطبيقية لها, وقد اعتمدت على الدراسات التالية:

1- الدراسة السابقة:

- الدراسة الأولى بعنوان : المعالجة الإعلامية لظاهرة الطلاق في البرامج الاجتماعية بالقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة -دراسة تحليلية مقارنة -لعينة من برنامجي " ما وراء الجدران "على قناة" النهار "و" خط أحمر " على قناة" الشروق "لموسم 2016 من اعداد محمد الصغير شرع جامعة قاصدي مرباح - ورقلة- مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال.سنة 2018.

تناولت إشكالية الدراسة كيفية المعالجة الإعلامية لمشكلة الطلاق في البرامج الاجتماعية على القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة، من خلال برنامجي " ما وراء الجدران "على قناة النهار وبرنامج " خط احمر " على قناة الشروق خلال سنة 2016 ؟

وأوضح التساؤل الرئيسي لسؤالين فرعيين كالتالي:

- كيف عالجت البرامج الاجتماعية ظاهرة الطلاق من حيث الشكل في كل من قناتي (الشروق والنهار)؟
- كيف عالجت البرامج الاجتماعية ظاهرة الطلاق من حيث المضمون في كل من قناتي (الشروق والنهار)؟
- اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهجين المسحي والمقارن لأنهما الأنسب في دراسة هذه الظاهرة واستعمل أداة تحليل المحتوى لجمع البيانات.
- وتوصل الباحث في الأخير إلى جملة من النتائج تمثلت في:
 - فيما يخص الأنواع الصحفية اتفقت القناتان الشروق والنهار من خلال برنامجيهما خط أحمر وما وراء الجدران على الحوار الصحفي (المقابلة) والتقارير حيث تتطلب هكذا قضايا حوارات ونقاشات معمقة من أجل تجاوز الإشكاليات والعقبات الأسرية ومحاولة استرضاء جميع أطراف المشكلة.
 - فيما يخص المؤثرات الفنية المستعملة في المعالجة: النصيب الأكبر في توظيف وتنويع TV كان لبرنامج خط أحمر على قناة الشروق اللقطات وحركات الكاميرا وزوايا التصوير، نظرا لاعتماد البرنامج على أستوديو به جمهور أكبر من أستوديو برنامج ما وراء الجدران الذي ليس به جمهور.
 - فيما يخص اللغة المستخدمة في المعالجة كلا البرنامجين كانت لغته المستخدمة هي العربية الفصحى والعامية التي يفهمها المشاهد نظرا لطبيعة هذا النوع من البرامج.

- بالنسبة للون الخط في برنامج خط أحمر هو اللون الأبيض وهذا للدلالة على الرؤية السليمة لمثل هذه المواضيع التي تعالج هذه الظاهرة، أما بالنسبة لبرنامج ما وراء الجدران فلون الخط بنفسجي وذلك لارتباطه بالفض القاتم.
- البرنامج اعتمدا على مجموعة من الأطراف لمعالجة ظاهرة الطلاق كل حسب تخصصه، وما يعاب على برنامج ما وراء الجدران هو غياب المختص الاجتماعي مما يسفر عنه عدم دراسة الحالة الاجتماعية لأطراف القضية.
- هناك اختلاف في التركيز على اتجاه الأطراف الفاعلة من حالة الطلاق المعروضة في الحصة، حيث أن في برنامج ما وراء الجدران كانت أغلب الاتجاهات مؤيدة لحالة الطلاق وذلك سببه استحالة استمرار الحياة الزوجية بين الطرفين، أما في برنامج خط أحمر تعددت الاتجاهات ففي الحالات المؤيدة جاءت مؤكدة لعدم استمرار الحياة الزوجية بين الطرفين، أما الحالات المحايدة فظهرت لعدم معرفة الأسباب الخفية للطلاق، أما الحالات المعارضة فبرزت لعدم الاستماع للطرف الثاني في النزاع.
- سعى البرنامج لتحقيق أهداف منها: إبراز نتائج ظاهرة الطلاق على الحالة المعروضة في الحصة وهو الهدف الرئيسي والجوهري لكلا البرنامجين فأى ظاهرة اجتماعية لابد لنا من معرفة أسبابها ونتائجها على الفرد خاصة وعلى المجتمع الجزائري عامة.

- اعتمد البرنامج على الاستمالات الإقناعية العقلية بالاستشهاد بأمر قانونية ودينية وتقديم صور وشهادات بالإضافة إلى تقديم احصاءات حول هاته الظاهرة من أجل إقناع المشاهد وكسب ثقته، وكذا إثبات التهمة على الطرف الثاني.
- الدراسة الثانية بعنوان "المعالجة الإعلامية لظاهرة العنف الأسري في المجتمع الجزائري" من إعداد نادية حيتي وهي كانت دراسة وصفية تحليلية لجريدة الخبر من 1 جانفي 2013 إلى 31 ديسمبر 2013 جامعة الحاج لخضر، باتنة. مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال.
- تمحورت إشكالية الدراسة حول مظاهر العنف الأسري داخل المجتمعات و اختلافها باختلاف القيم والعادات والتقاليد الموجودة في كل مجتمع ودور وسائل الإعلام عموما والصحافة المكتوبة خصوصا في مواجهة وتوضيح ومعالجة هذه الظاهرة من خلال المضامين التي تنشرها في صفحاتها اليومية وانطلقت الباحثة في دراستها بطرحها التساؤل الرئيسي التالي:
كيف عالجت صحيفة الخبر ظاهرة العنف الأسري من حيث الشكل و المضمون؟
وأوضحت التساؤل الرئيسي لجملة من التساؤلات الفرعية جاءت كالتالي:
 - ما هو موقع و حجم نشر موضوعات العنف الأسري في جريدة الخبر؟
 - ما هي القوالب الصحفية التي تستخدمها الجريدة لمعالجة الظاهرة ؟
 - كيف تتم المعالجة الطبوغرافية "النص، العنوان، الصور" المواضيع التي تعالج ظاهرة العنف الأسري؟

- ما هي مستويات اللغة المستخدمة التي تستخدمها الجريدة لمعالجة ظاهرة العنف الأسري ؟

- ما هي أشكال العنف الأسري في المجتمع الجزائري حسب الجريدة؟

- ما هو اتجاه جريدة الخبر نحو مواضيع العنف الأسري؟

- ما هي الوظائف التي تسعى الجريدة إلى تحقيقها من خلال نشر هذه الموضوعات؟

* ووضعت الباحثة لدراستها فرضيتين:

الفرضية 1: تمكنت جريدة الخبر من عرض ظاهرة العنف الأسري في الجزائر خلال سنة

2013 وذلك من خلال المواضيع المتعلقة بالعنف الأسري

الفرضية 2: اختلاف أنواع المادة الإعلامية التي عرضت بها الخبر ظاهرة العنف الأسري

راجع إلى تباين في مصادر الخبر واللغة الطبوغرافية

*اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على الدراسات الوصفية وذلك لوصف وتحليل المواد

الإخبارية الواردة في الوسيلة الإعلامية الجزائرية المتمثلة في جريدة الخبر واستخدمت الباحثة

منهج المسح واستعملت أدوات تحليل مضمون والمقابلة لجمع البيانات وتوصلت الباحثة في

الأخير إلى جملة من النتائج تمثلت في:

• إن المعالجة الإعلامية لظاهرة العنف الأسري في الجريدة تحتل أهمية معتبرة في

الأجندة الإعلامية لها على امتداد الفترة كلها

- هناك تباين واختلاف بالنسبة للإحصائيات والمعطيات بين ما تنشره الجريدة والمصالح الرسمية حول موضوع الدراسة.
- حققت الجريدة مصداقية وموضوعية فيما يخص فئة الفاعلين من حيث الجنس ووفقت كذلك في الكشف عن الفئة العمرية لهم.
- استخدمت الجريدة العديد من القوالب الصحفية حققت من خلالها توازن واستقطاب الجمهور واعتمدت على العديد من المصادر لتحرير المواضيع المتعلقة بالعنف الأسري لكن توزيع موضوعات العنف الأسري علي أشكاله في الجريدة غير متوازن حيث أولت اهتماما لمواضيع علي حساب أخرى.
- كان الاتجاه العام للجريدة بشأن موضوع العنف الأسري محايدا وذلك راجع لاعتبارات موضوعية وإعلامية والمتمثلة في نقل الصورة الإعلامية الحقيقة لتداعيات الظاهرة.

- الدراسة الثالثة بعنوان: معالجة الصحافة الوطنية لظاهرة الهجرة غير الشرعية في

الجزائر "تحليل محتوى لعينة من الصحف", للباحث حمزة قدة، من جامعة عنابة بالجزائر. وفي هذا الإطار تتحدد إشكالية الدراسة في التعرف على مدى الاهتمام الذي توليه الصحافة الوطنية لظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجزائر من جهة، وتحديد طبيعة المعالجة الصحفية لهذه الظاهرة من خلال عينة من الصحف الوطنية اليومية، وذلك من

خلال طرح تساؤل رئيسي: ما مدى اهتمام الصحافة الوطنية المدروسة لظاهرة الهجرة

غير الشرعية في الجزائر، وما طبيعة تناولها لهذه الظاهرة؟

وتفرع عن السؤال الرئيسي عدة تساؤلات فرعية:

- ما مدى اهتمام الصحف الوطنية المدروسة لظاهرة الهجرة غير الشرعية؟

- ما أبرز الأنواع الصحفية التي استخدمتها الصحف الوطنية عينة الدراسة لعرض هذه

الظاهرة؟

- ما مدى عرض هذه الصحف المدروسة للجوانب المختلفة لموضوع الهجرة غير الشرعية؟

- ما الاتجاه العام للصحف الوطنية إزاء الهجرة غير الشرعية وسياسات التعامل معها؟

- ما أبرز المصادر التي اعتمدت عليها الصحف الوطنية المدروسة في تناولها لهذا

الموضوع؟

- ما نوع القيم التي تضمنتها الصحف المدروسة حول ظاهرة الهجرة غير الشرعية؟

- ما أبرز الاستمالات الاقناعية المستخدمة خلال تناول هذه الصحف للظاهرة المدروسة؟

* اعتمد الباحث في دراسته على منهج المسح الوصفي الذي يقوم على تصوير الظاهرة

وتحليلها وتفسيرها في إطار وضعها الراهن وضمن ظروفها الطبيعية، من خلال الاستعانة

بأداة تحليل المضمون بتوصيف مضمون المادة الإعلامية في عينة من الصحف الوطنية .

وتوصل الباحث لجملة من النتائج نذكر أبرزها:

-اهتمت صحفية الخبر بظاهرة الهجرة غير الشرعية حيث خصصت قرابة الأربع صفحات ونصف من عينة الدراسة وهي أكثر من صحيفة الوطن التي خصصت صفحتين ونصف فقط.

-الاهتمام بالأنواع الصحفية كالخبر والمقال لتحقيق وظائف الإعلام والإخبار والشرح والتفسير وتجاهل أنواع صحفية أخرى ووظائف أخرى، يعد خلافاً في تحقيق الصحافة الوطنية لوظائفها داخل النظام الاجتماعي العام المتمثل في المجتمع الجزائري.

-غلب الاتجاه السلبي للمضمون أثناء التناول الصحفي للظاهرة في كلتا الصحيفتين "الخبر والوطن" فاتجاه الصحف المدروسة كنظم اجتماعية يتوافق مع اتجاه النظام العام، فالصحف بهذا الموقف تساهم في دعم استقرار النظام العام وتوازنه.

-صحيفة الخبر أظهرت تنوعاً في استخدام المصادر الداخلية والخارجية أما صحيفة الوطن لم تعتمد على الحراسة بشكل كبير، مما يعد خلافاً في تحقيق وظيفتها اتجاه النظام العام.

-اعتمدت صحفية الوطن الاهتمام بقيمة الدعوة إلى احترام الحياة البشرية، في حين صحيفة الخبر اهتمت بقيم الدعوة إلى مبدأ المواطنة والروح الوطني.

التعليق على الدراسات :

وجود تشابه بين دراستنا والدراسات السابقة الثانية والثالثة من حيث المنهج, وتشابهت الدراسة الحالية والدراسة الاولى من حيث الوسيلة وهي التلفزيون وكذلك من حيث المضمون وهو دراسة ظاهرة الطلاق اعلاميا عبر القنوات التلفزيونية الخاصة وفي البرامج الاجتماعية, وأيضا اشتركت الدراسات السابقة الثلاث مع الدراسة الحالية في اداة تحليل المحتوى كونها الأنسب لمعالجة القضايا الاجتماعية اعلاميا وبمختلف وسائل الاعلام التقليدية أو الحديثة.

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة الثانية والثالثة من حيث نوع الظاهرة الاجتماعية المدروسة كون الدراسة الثانية لها علاقة بالدراسة الحالية من حيث المضمون, كما اختلفت الدراسة الاولى عن الحالية من حيث المنهج المعتمد في دراسة. وقد تمت الاستفادة من الدراسات السابقة من خلال التعرف على مجموعة المناهج والأدوات والأساليب التي استخدمتها الدراسات السابقة وكيفية تطبيقها وتوظيفها لخدمة أهداف الدراسة من خلال:

- طريقة اختيار العينة المناسبة والدقيقة التي تقترب بدرجة كبيرة من تمثيل مجتمع الدراسة .
- كيفية استخدام أدوات جمع البيانات، وأداة تحليل المضمون وطريقة تصميمها وتجريبها.

- التعرف على ما وصلت إليه الدراسات السابقة فيما يتعلق بموضوع الدراسة، وملاحظة طرق العرض والتحليل، وطرح العوائق والبدائل، والتعامل مع المشكلات التي تعترض الباحث أثناء الدراسة.
- التعرف على المصادر والمراجع التي تساعد الباحث في الإحاطة بموضوع الدراسة من مختلف جوانبه.
- محاولة اكتشاف الجوانب التي لم تستعرضها الدراسات السابقة ومحاولة، والاستفادة من الجوانب التي استعرضتها لتشكيل تصور كامل لموضوع الدراسة الحالي.

الإطار النظري

الدراسة:

الإطار النظري للدراسة

I. ظاهرة الطلاق في الجزائر

1- الطلاق و أحكامه

1.1 ماهية الطلاق

2.1 حكمه

3.1 أنواعه

4.1 أسبابه

2- الطلاق وآثاره في المجتمع الجزائري

1.2 الحالات التي يطلق فيها القاضي حسب المشرع الجزائري

2.2 شروط الطلاق

3.2 آثار الطلاق على المجتمع الجزائري

II. القنوات الفضائية التلفزيونية

1- القنوات الإعلامية التلفزيونية

1.1 لمحة تاريخية عن القنوات التلفزيونية

2.1 وظائفها وخصائصها

3.1 أنواعها

4.1 برامج القنوات التلفزيونية

2- تعددية القنوات التلفزيونية الخاصة في الجزائر

1.2 تعريف القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة .

2.2 فتح قطاع السمع البصري وظهور القنوات الخاصة في الجزائر .

3.2 نماذج لبعض القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة.

1. ظاهرة الطلاق في الجزائر:

1. الطلاق و أحكامه :

1.1 ماهية الطلاق :

أ- تعريف الطلاق لغة: حل الوثاق مشتق من الإطلاق وهو الإرسال ، والترك ، وفلان طلق اليد بالخير أي كثير البذل.¹

ب- تعريف الطلاق اصطلاحا : هو رفع قيد النكاح في الحال والمآل والطلاق بناء على هذا التعريف ينقسم إلى قسمين:

- قسم يرفع النكاح في الحال وهو طلاق البائن فبمجرد صدوره يرفع النكاح في الحال فلا تحل المطلقة لمطلقها إلا بعد عقد ومهر جديدين سواء انتهت العدة أم لم تنتهي.

- القسم الثاني: يرفع النكاح في المآل وهو الطلاق الرجعي فالنكاح في الطلاق الرجعي لا يرتفع بمجرد صدور ما يدل عليه بل يرتفع بانتهاء عده المطلقة أما أثناء العدة فيظل قائما وله أن يرجعها رضيت أم لم ترضى ولكن تحتسب الطلقة من عدد الطلقات التي يملكها الزوج على الزوجة وهي ثلاث طلقات.²

¹ مصطفى بن العدي : أحكام الطلاق في الشريعة الإسلامية ، مكتبة ابن تيمية ، القاهرة ، 1988 ، ص9.
² العمري، سامان بن محمد ، ظاهرة الطلاق في المجتمع السعودي دراسة تشخيصية طبيعة الظاهرة حجمها اتجاهاتها عواملها أثارها وعلاجها، لا يوجد دار نشر ، الرياض، 2008، ص299.

ج- شرعا: حل عقد النكاح بلفظ الطلاق ونحوه أو هو تصرف مملوك للزوج يحدثه بلا سبب فيقطع النكاح والأصل فيه الاجماع.¹

د- قانونيا: عرف المشرع الجزائري الطلاق في المادة 48 من قانون الأسرة الجزائري من قانون 05-02 بقوله " الطلاق حل عقد الزواج و يتم بإرادة الزوج أو بتراضي الزوجين أو بطلب من الزوجة في حدود ما ورد في المادتين 53 و 54 من هذا القانون وإستعمل المشرع كلمة حل التي تشمل طرف انحلال الزواج أو صور الطلاق سواء بالإرادة المنفردة أو بتراضي الزوجين أو بواسطة الحكم القضائي.²

ر- إجرائيا : إن الطلاق هو انهاء الرابطة الزوجية المقدسة بين الزوجين لعدم تفاهم الطرفين وحدثت مشاكل بينهما وإستحالة الاستمرار في علاقتهما .

2.1 حكم الطلاق:

الطلاق جائز

أ- من الكتاب : لقوله تعالى : "يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة" سورة الطلاق الآية 1.³

وقال تعالى : " الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان " سورة البقرة 229.¹

¹ المتولي، أماني علي، شن الضوابط القانونية والشرعية والمشكلات العلمية للانواع الحديثة للزواج والطلاق، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2009، ص88.

² العربي بلحاج، نفس المرجع السابق، ص208.

³ سورة الطلاق الآية 1،

ب- من السنة : عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال : " أبغض الحلال إلى الله الطلاق " رواه أبو داوود والحاكم وصححه .

ج- الإجماع : أجمعت الأمة على جواز الطلاق , لأن المعقول يؤيده فربما فسد الحال بين الزوجين , فيصير بقاء الزواج ضرر ومفسدة .

3.1 أنواع الطلاق:

هناك أربعة أنواع للطلاق حسب سناء الخولي تحددها كمايلي:

1- الطلاق الرجعي : لا تحل به عقدة الزواج في الحال حيث يملك الزوج اعادة مطلقته

إلى حياته الزوجية دون عقد جديد , ما دامت في العدة سواء رضيت أم لم ترض.

2- الطلاق البائن : هو حل رابطة الزواج في الحال.

3 - طلاق المبرئة (الخلع) : هو الطلاق على مال وشرع لتقتدي المرأة نفسها من زوج

لا تريد البقاء معه .

4 - طلاق اليمين : حيث يحلف الرجل بألا يقرب من زوجته مدة قد تطول أو تقصر رغبة

في اذلالها و إيدائها².

¹ سورة البقرة الآية 229.

² ربيعة بن خليف, سامية بن عمر , ظاهرة الطلاق في المجتمع الجزائري " رؤية سوسولوجية " , مجلة العلوم الاجتماعية , العدد 20 , الجزائر , 2016, ص 117.

4.1 أسباب الطلاق:

إن الأسباب والعوامل المؤدية إلى الطلاق تختلف باختلاف الآراء والأفكار ووجهات النظر كل حسب تخصصه ، ولهذا نجد أن هناك مجموعة عوامل متداخلة ومتشابكة تحاول إعطاء صورة تفسيرية و واضحة لعوامل انتشار هذه ظاهرة وهي كالتالي :

1.4.1 أسباب خاصة:

أ- أسباب تعود للزوج:

- **عدم التوفيق في اختيار الزوجة المناسبة :** ولهذا حرص الإسلام على حسن اختيار الزوجة الصالحة صاحبة الدين الذي يسبق المال والنسب والجمال ، ويتجلى ذلك في قول الرسول صلى الله عليه وسلم " تتكح المرأة لأربع :لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها، فافطر بذات الدين تربت يداك"¹

-**عدم احترام الزوجة للزوج:** يعتبر احترام المرأة لزوجها واجب مستتب من الدين الإسلامي ومن العرف الاجتماعي خاصة وأن الرجل في المجتمع العربي عامة يتمتع بالسلطة المطلقة ويحتل قمة الهرم الاجتماعي ، لذلك لا بد على المرأة أن تكون دائما خاضعة لسلطة الرجل ، والخروج عن هذه الأخيرة هو التقليل من شأنه وبذلك يكون مصيرها الطلاق.

¹ أميرة، بنت أحمد باهميم، دور التربية الإسلامية في مواجهة تحديات العنف الأسري، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية، 2014 ، ص189 .

-عدم احترام الزوجة لأهل الزوج : يجب أن تحترم الزوجة أهل زوجها لأن ذلك يدل على

سلامة تنشئتها الأسرية ويعكس مدى نجاح والديها في تربيتها ، وإن لم تنجح في تكوين

علاقات أسرية سليمة مع أهل الزوج يكون نتاجها الطلاق والعودة إلى بيت أهلها.

-العقم: يعتبر عقم الزوجة وعدم قدرتها على إنجاب الأبناء من العوامل الأساسية المؤدية

خاصة والمعروف أن الهدف الأول من الزواج هو المحافظة على النسل وإنجاب الأطفال

وبذلك تستطيع المرأة المحافظة على مكانتها والبقاء في بيت الزوجية خاصة إذا كان الإبن

البكر ذكرا.

- عدم الإشباع العاطفي للزوج :إن الإشباع العاطفي للزوج يعتبر حق من حقوقه وفي

معظم الحالات التي تجد فيها نفور عاطفي بين الزوجين يلجأ الزوج إلى الخيانة والتي تنتهي

في غالب الأحيان الحياة الزوجية بالطلاق.

ب- أسباب تعود للزوجة:

-عدم التوفيق في اختيار الزوج المناسب :حسن اختيار الزوج المتمسك بمبادئ الدين

الإسلامي هو مكسب لنجاح الحياة الأسرية ويتضح ذلك في حديث رسول الله صلى الله عليه

وسلم "إذا خطب إليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه ، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض

وفساد عريض"¹

¹أميرة بنت أحمد باهميم,نفس المرجع,نفس ص100..

-إجبار الفتاة على الزواج من شريك لا ترغب فيه: من بين العوامل المؤدية إلى الطلاق وتشنج العلاقات الأسرية بين الزوجين هو إجبار الفتاة على الزواج من شريك لا ترغب فيه وعدم إعطائها الحق في إبداء رأيها مما يجعلها غير قادرة على التواصل مع هذا الشريك وبالتالي هذا الفتور في العلاقات الزوجية يخلق بينهما مشاكل وصارعات غير متناهية لا محال تنتهي بالطلاق، وقد " اتضح أن % 90 من الحالات لم يكن لهن أي دور في اختيار الزوج، وأنهن أجبرن عليه إرضاء للوالدين، فحوالي % 77 كان إرضاء للأب، و% 22,2 إرضاء للأم أو الجدة".¹ وعليه الزواج هنا إرضاء للأسرة فقط وهو خارج عن نطاق الشريعة التي تعطي للبنات حق اختيار الزوج سواء بالقبول أو الرفض.

-عدم احترام الزوج للزوجة: يعتبر احترام الزوج للزوجة حق أمّلته عليه الشريعة الإسلامية في حسن المعاشرة والمعاملة الحسنة ويتجلى ذلك في قوله تعالى: " ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف" (سورة البقرة: الآية 228) ، وعليه إذا لم يلتزم الزوج بهذا الواجب يكون قد أحدث فتور في علاقته الزوجية مما قد يؤدي إلى الطلاق.

-ممارسة العنف ضد الزوجة: ممارسة العنف وتكراره ضد الزوجة بشتى أنواعه (لفظي، جسدي، رمزي) من بين العوامل المؤدية إلى عدم الاستقرار الأسري وحل الرابطة الزوجية نتيجة القهر والتسلط المستمر الذي تعيشه الزوجة.

-إهمال الزوج لواجباته الأسرية: في حالة إهمال الزوج لواجباته الأسرية يكون قد تخلى على مسئولية القوامه كرجل التي منحها إياه الإسلام لقوله تعالى: "الرجال قوامون على

¹ أميرة بنت أحمد باهميم, نفس المرجع, ص101.

النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم " (سورة النساء، الآية 34).¹

-تدخل أهل الزوج في الحياة الأسرية: إن تدخل أهل الزوج في الحياة الأسرية يعتبر تعدي

على حدود خصوصية العلاقة بين الزوجين خاصة إذا كانوا يعيشون تحت سقف واحد، وهذا

ما يزيد من حدة التوتر بينهما وسوء العلاقات خاصة إذا كان الزوج موافق على ذلك مما

يؤدي إلى الطلاق.

-إدمان الزوج على الكحول والمخدرات: يؤدي إدمان الزوج على الكحول والمخدرات إلى

انهيار العلاقات الأسرية، فالزوج المدمن يتخلى عن واجباته الأسرية وإهمال زوجته وأبنائه

وتصبح الحياة الأسرية مشحونة بالمشاكل كما أن وجود القدوة السيئة يؤثر على سلوك

الأبناء ولهذا يكون إدمان الزوج عامل من عوامل الطلاق.

-عدم الإشباع العاطفي: إن عدم الإشباع العاطفي للزوجة يؤدي إلى فتور وتشنج العلاقات

الحميمة بين الزوجين مما يؤثر على استقرار العلاقات الأسرية بينهما وبالتالي يكون الطلاق

كسبيل لحرمان المرأة من حقها في الإشباع العاطفي، حيث أكدت عدة دراسات أن إقبال

الزوجة على طلب الطلاق هو فتور العلاقات الحميمة مع الزوج.

-تحرر المرأة: تعتبر النزعة التحريرية التي عرفتتها المرأة وما تعيشه اليوم من استقلالية

مادية نتيجة مستواها العلمي وتقلدها عدة مناصب سامية في الدولة جعلها تتمتع بمكانة

¹ سورة النساء الآية 34.

اجتماعية ومهنية مرموقة في المجتمع، إذ تبين أن معظم النساء المطلقات موظفات وراتبهن الشهري يفوق راتب الزوج غالباً.¹

2.4.1 أسباب عامة :

أ- أسباب دينية : يعتبر التقيد بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف من بين العوامل التي تحافظ على استقرار الحياة الزوجية و استمرارها ، إلا أنه في حالات معينة قد تلعب " دورا في تفكك و

انحلال الأسرة خاصة عندما يقوم الزواج على معايير غير دينية ويتحول إلى مشروع مادي و اجتماعي وتضيع المقاصد الشرعية من الزواج الأسري الذي سرعان ما يفضي إلى تفكك البناء الأسري، وبذلك يؤثر انخفاض الوازع الديني الأخلاقي لدى أحد أطراف العلاقة الزوجية في الحياة الأسرية ، ومن ثم يكون سهل الاستهواء للمغريات والانحراف الأخلاقي.²

ب- أسباب اقتصادية : من بين المشكلات الاقتصادية التي قد تظهر في المجتمعات الحديثة في ظل

خروج المرأة للعمل عجز المرأة عن الوفاء بالالتزامات نحو زوجها وأبنائها بصورة مرضية، وأحيانا تدب الخلافات الزوجية نتيجة ارتفاع دخل الزوجة عن دخل زوجها، ومن هنا تظهر بعض الانشاقات في العلاقات الأسرية ما يؤدي إلى تفكك أو انهيار وحدة الأسرة.³

¹ نذير بوحنيكة، قراءة سوسولوجية لظاهرة الطلاق في المجتمع الجزائري، مجلة العلوم الانسانية، المركز الجامعي تندوف، جامعة الشادلي بن جديد - الطارف - الجزائر ، العدد 2، 2017، ص 154 - 155.
² محمد مبارك، آل شافي، التفكك الأسري وانحراف الأحداث ، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية، 2006 ، ص 23.
³ محمد مبارك، نفس المرجع ، ص 22 .

ج- أسباب ثقافية: الاختلاف والتباين في المستوى الفكري والثقافي والعلمي بين الزوجين من بين العوامل التي تؤدي إلى سوء التوافق الأسري وبالتالي غياب أسلوب الحوار والاتصال ويحل محله الصراع والعنف والاختلاف في وجهات النظر التي في الغالب تنتهي بالطلاق.

د- أسباب صحية: تتضمن العوامل الصحية القدرات الصحية العامة والإصابة ببعض الأمراض المزمنة التي تصيب أحد أفراد الأسرة، وتؤدي إلى ضعف العلاقات الحميمة بين الزوجين، وأحيانا تتسبب في عدم الإنجاب ما ينعكس على الروابط الأسرية وقد ينتهي إلى التفكك الأسري.¹

و- أسباب اجتماعية :

- تغير نظرة المجتمع إلى المرأة المطلقة : لم تعد نظرة المجتمع إلى المرأة المطلقة على أنها فاشلة ولم تستطع المحافظة على كيان أسرتها واستقرارها ، بل أصبحت وضعيتها وضعية عادية مثلها مثل الرجل الذي طلق زوجته، وبإمكانها استئناف الحياة الزوجية مرة ثانية.

- أزمة السكن: في ظل الظروف الاجتماعية التي إن مشكل الإسكان ما زال قائما، ولهذا نجد العديد من الشباب لا يجدون مسكنا مستقلا للزواج مما يفرض عليهم العيش مع أهل الزوج أو الزوجة والذي في الغالب تكثر فيه الصراعات والخلافات وبالتالي تنتهي العلاقة الزوجية بالطلاق.

¹ محمد مبارك , نفس المرجع , ص 23 .

-سوء استخدام شبكات التواصل الاجتماعي: إن عوامل الطلاق باتت تتعدى العوامل الظاهرة للعلن بل أصبحت اليوم شبكات التواصل الاجتماعي وفي مقدمتها "الفايسبوك" أو ما يعرف "بالعالم الأزرق" من بين العوامل المؤدية للطلاق التي تتصدر قاعات المحاكم نتيجة خروج أحد الزوجين عن العلاقة الزوجية الشرعية والولوج في العالم الافتراضي مما أدى إلى الخيانة الزوجية وهو ما جعل المختصين يفردون لها حيزا من الدراسة والتقصي وبرهنوا على انتشار الظاهرة من خلال صياغة مصطلحات كلها تصب في قالب واحد يؤدي إلى تفكك الرابطة الأسرية من بينها " الخيانة الإلكترونية " "أرامل الانترنت" "الإدمان الإلكتروني".¹

-أسباب أخلاقية (الخيانة الزوجية) : يعتبر وقوع الخيانة الزوجية" من أهم الأسباب التي يشع فيها الطلاق. إذ تعبر عن عدم ات ازن القاعدة الأخلاقية المستمدة من ثقافة أعضاء المجتمع وطبيعتهم، وربما تعود في جذورها الأولى إلى التربية التي لا تركز على تلقي مثل هذه القاعدة بالقوة المطلوبة، أو إلى انتشار ثقافة ما تقبلها بعض أعضاء المجتمع ووافقوا عليها.²

-ضعف الروابط الأسرية بين الزوجين" :تعتبر الأسرة الجزائرية الحديثة نموذجا أسريا يتميز أعضائه بدرجة عالية من الفردية وبالترحرر من الضبط الأسري، مما يترتب عليه أن تعلق مصلحة الفرد مصلحة الأسرة ككل وبالتالي ضعف الروابط الاجتماعية، حيث أنه لا يوجد

¹نذير بوحنيكة، نفس المرجع ، ص158-159.

² أحمد، العموش، المشكلات الاجتماعية، القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة، 2009، ص18.2

مجال للتعاون والتساند التلقائي، فكل تعاون بين الأفراد نجده مبني على أساس المصلحة الفردية، كما تزداد أهمية الفرد أكثر من أهمية الجماعة.¹

¹ مصطفى عوفي، النظام العائلي الحديث والممارسات القرابية في المجتمع الجزائري، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد 13، 2014، ص 136 - 137 .

2- الطلاق آثاره على المجتمع الجزائري :

1.2 الحالات التي يطلق فيها القاضي حسب المشرع الجزائري:

1.1.2 التفريق لعدم الإنفاق:

نفقة الزوج واجبة على زوجته , بالكتاب والسنة والإجماع وأنها لا تسقط عنه بحال من الأحوال إلا أن تأبى القيام بما يجب له عليها, وتخرج عن طاعته. والنفقة الواجبة عليه هي: المسكن والمأكل والكساء سواء كان غنيا أو فقيرا¹.

و لقد نص المشرع الجزائري في الفقرة الأولى في المادة 53 من قانون الأسرة: " يجوز للزوجة أن تطلب التطليق لعدم الإنفاق بعد صدور الحكم بوجوبها لم تكن عالمة بإعساره وقت الزواج"²,

مع مراعاة المواد 78-79-80 من هذا القانون.³

وطبقا لهذا النص فليس للزوجة أن تطلب التطليق لعدم الإنفاق إلا إذا صدر حكم يقضي بإلزام الزوج بأداء النفقة.

2.1.2 الطلاق للضرر:

المقصود بالضرر: هو إيذاء الزوج لزوجته بالقول أو بالفعل كالشتم المقذع والتقبيح المخل بالكرامة, والضرب المبرح , والحمل على فعل ما حرم الله والإعراض والهجر من غير سبب

¹ عبد العزيز سعد , الزواج والطلاق في القانون الجزائري, ط3 , دار هومة للنشر , 1996, ص270.

² قانون الأسرة الجزائري رقم 84-11 المؤرخ في 9 جوان 1984 المعدل والمتمم بالأمر 05-02 المؤرخ بالتاريخ

27فيفري 2005 , الصادر بجريدة الرسمية و المتضمن قانون الأسرة , العدد 15.

³ شهرزاد بوسطلة, الطلاق بحكم القاضي وإشكالاته, مجلة العلوم القانونية والسياسية, المجلد13, العدد1, جامعة بسكرة, الجزائر, 2022, ص 31

بيّحه. ولقد نص المشرع الجزائري في الفقرة 6 من المادة 53 من قانون الأسرة : " كل ضرر معتبر شرعا يعد سببا من الأسباب التي تجيز للزوجة طلب التطلاق".¹

3.1.2 التطلاق لغيبة الزوج:

إن المرأة تطلب التفريق إذا غاب عنها زوجها ولو كان له مالا تنفق منه بشروط هي:

- أن يكون غياب الزوج عن زوجته لغير عذر مقبول .
- أن تتضرر بغيابه.
- أن تكون الغيبة في بلد غير الذي تقيم فيه .
- أن تمر سنة تتضرر فيها الزوجة .

فإن كان غيابه عن زوجته بعذر مقبول: كغيابه لطلب العلم أو ممارسة التجارة أو لكونه موظفا خارج البلد أو مجندا في مكان ناء, فإن ذلك لا يجوز طلب التفريق, وكذلك إذا كانت الغيبة في البلد الذي تقيم فيه.

وكذلك لها الحق في أن تطلب التفريق للضرر الواقع عليها لبعدها زوجها عنها لا لغيابه. ولا بد من مرور سنة يتحقق فيها الضرر بالزوجة وتشعر فيها بالوحشة، ويخشى فيها على نفسها من الوقوع فيما حرم الله².

4.1.2 التطلاق لحبس الزوج:

¹ عبد العزيز سعد , نفس المرجع السابق,ص250.

² السيد السابق, فقه السنة ' المجلد 2, ط 4, دار الفكر , لبنان, 1983, ص251.

يجوز التطليق لحبس الزوج، لان حبسه يوقع بالزوجة الضرر لبعده عنها. فإذا صدر الحكم بالسجن لمدة ثلاث سنين أو أكثر وكان الحكم نهائياً ونفذ على الزوج ومضت سنة فأكثر من تاريخ تنفيذه، فللزوجة الحق في أن تطلب من القاضي الطلاق لوقوع الضرر بها بسبب بعده عنها.

فإذا ثبت ذلك طلقها القاضي طلاق بائن¹.

2.2 شروط الطلاق :

• طلاق المجنون و المدهوش :

لا يصح طلاق المجنون ومثله مثل المغمى عليه و المدهوش الذي اعترته حالة انفعال ولا يدري فيها ما يقول أو يفعل ، و لأن الطلاق يحتاج إلى إدراك كامل وعقل واع فإن المجنون والمدهوش لا يصح طلاقهما.²

• طلاق الغضبان:

الغضبان الذي لا يتصور ما يقول ، ولا يدري ما يصدر عنه ، لا يقع طلاقه لأنه مسلوب الإرادة .

حيث حدد العلماء في هذه الحالة من الغضب أي من فقد القصد إلى الطلاق وعلمه بما يقول فهو في حالة الإغلاق الذي لا يقع به الطلاق ، كما جاء في الحديث : عن

¹ ناجي بلقاسم علاوي، نفس المرجع السابق ، ص111.

² وهيبة الزحيلي ، الفقه الإسلامي و أدلته ، دمشق ، دار الفكر ، ج 7 ، 1992، ص 364.

عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال : " لا طلاق و لا عتاق في إغلاق " رواه أحمد وأبو داود و ابن ماجه والحاكم وصححه.¹

ونقصد بالإغلاق هو كل ما يفسد باب الإدراك والقصد و الوعي , لجنون أو شدة غضب أو شدة حزن أو غيرها.²

• طلاق السكران :

إن السكران هو الذي وصل إلى درجة الهذيان وخط الكلام , ولا يعي بعد ايفاقته ذهب

جمهور

الفقهاء إلى أن طلاق السكران يقع لأنه المتسبب بإدخال الفساد على عقله بإرادته.³
وقال البعض الآخر من العلماء لا يقع و إنه لغو لا عبرة به لأنه هو و المجنون سواء , إذ أن كلا منهما فاقد العقل الذي هو مناط التكليف , ولأن الله سبحانه وتعالى يقول : " يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون " من الآية 43 من سورة النساء فجعل السكران غير معتد به , لأنه لا يعلم ما يقول .⁴

وثبت عن عثمان رضي الله عنه أنه قال : " ليس لمجنون ولا سكران طلاق " رواه

البخاري.⁵

¹ يوسف القرضاوي , فتاوى معاصرة , الجزائر , مكتبة رحاب , ط1, 1988, ص201.

³ ناجي بلقاسم علالي , مرجع سابق , ص 65.

³ يوسف القرضاوي , نفس المرجع , ص 202.

⁴ السيد سابق , نفس المرجع السابق , ص212.

⁵ ناجي بلقاسم علالي, نفس المرجع السابق, ص 66.

• طلاق المكره :

لا يقع عند الجمهور طلاق المكره؛ لأنه غير قاصد للطلاق، وإنما قصد دفع الأذى عن نفسه، ولقوله صلى الله عليه وسلم: "إن الله تجاوز عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه" رواه ابن ماجة.

المكره لا إرادة له ولا اختيار، والإرادة والاختيار هي أساس التكليف، فإذا انتقيا، انتفى التكليف، واعتبر المكره غير مسئول عن تصرفاته لأنه مسلوب الإرادة وهو في الواقع ينفذ إرادة المكره¹.

• طلاق الهازل والمخطئ:

ذهب بعض أهل العلم إلى عدم وقوع طلاق الهازل، وهو قول في مذهب أحمد و مالك، إذ أن هؤلاء يشترطون لوقوع الطلاق الرضا بالنطق اللساني، والعلم بمعناه و إرادة مقتضاه، فإذا انتقت النية والقصد، اعتبر اليمين لغوا، لقول الله تعالى: "وإن عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم" سورة البقرة الآية 227.

وإنما العزم ما عزم العازم على فعله، ويقضي ذلك إرادة جازمة بفعل المعزوم عليه، وإنما الأعمال بالنيات: «أو تركه ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل أمرء ما نوى" رواه البخاري²، والطلاق عمل مفنقر إلى النية، والهازل لا عزم له ولا نية. أما طلاق المخطئ، وهو من أراد التكلم بغير الطلاق فزلّ لسانه، ونطق بالطلاق من غير قصد، بأن أراد أن يقول طاهر فقال طالق. حكمه: لا يقع عند الشافعية لعدم القصد.³

¹ وهيبة الزحيلي، نفس المرجع السابق، ص 337.

² البخاري صحيحه، ط 1، وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، السعودية، 1997، كتاب الوحي، الحديث رقم 1.

³ ناجي بلقاسم علالي، نفس المرجع، ص 67.

3.2 آثار الطلاق على المجتمع الجزائري :

مما لا شك أن انتشار الطلاق آفة اجتماعية ، ومكافحته مشكلة من أكبر المشكلات ، وتزايد معدلاته مرض ينخر المجتمع و ينبأ بالخطر ، مما يترتب عن هذا التزايد آثار جسيمة على المجتمع وعلى المطلقين ونفسياتهم بصفة عامة وعلى الأطفال بصفة خاصة . وفيما يلي طرح أهم آثار الطلاق على كل من الزوجين والأطفال وحتى على المجتمع :

1.3.2 آثاره على المطلقة :

تتعرض المطلقة لضغط نفسي نتيجة المورثات الثقافية والاجتماعية السائدة في

المجتمعات

الشرقية من ضرورة خضوعها لمراقبة اجتماعية ظالمة وبخاصة من الأقارب والوالدين ، وتلاحقهما الاتهامات واللوم بفشل العلاقة الزوجية ، كما قد يعزف الكثير من الشباب عن الزواج من المرأة المطلقة ثانية ، وقد تصبح العائل الوحيد لأطفالهما إذا حدثت مشكلات وامتنع الأب عن دفع نفقات تربيتهم وربما تعاني من مشكلة متعلقة بالسكن¹ . كما يعتبر طلاق المرأة الجزائرية و ككل امرأة أخرى في العالم العربي و الإسلامي أنه الهاجس أو الكابوس الذي يلحق الضرر بها و يخرب بينها و يشنت أسرتها ، كما يسبب لها تلك المشاكل النفسية و الاجتماعية و الاقتصادية ، ثم إن نظرة الناس إليها قد تتغير بسبب

¹ أحمد عبد المنعم" : مستويات واتجاهات الطلاق و أساليب الحد منها في بعض الدول العربية" ، مجلة صحة الأسرة العربية والسكان ، جامعة الدول العربية ، مصر ، المجلد ال اربع ، العدد الحادي عشر ، 2011 ، ص14

الطلاق لأنها امرأة فاشلة في حياتها الزوجية و أن هذا الطلاق حدث بسبب طيشها و حماقتها و تصرفاتها غير الحكيمة أو أنها غير صالحة لإقامة أسرة متماسكة و تكون محط أنظار من يعرفها بل تصبح محل همز و لمز و حديث لا ينقطع عنها إلا إذا وفق الله بزواج آخر¹.

2.3.2 آثاره على المطلق :

إن الانفعال الداخلي للرجل يعصر قلبه ويشعر أن الدنيا كلها ليس فيها خير ، ويتهم جميع النساء أنهم مثل هذه الزوجة من ناحية انكار الجميل الذي قدمه لها وكبرياؤه يمنعه أن يتهم نفسه بأنه كان طرفا أساسيا في المشاكل الزوجية وعادة ما يأخذ زمنا طويلا لا يقل عن ستة أشهر حتى يستعيد توازنه وتفكيره ، ويبدأ في مراجعة نفسه ولا يجب وهو في هذه الحالة من الصدمة أن يخرج منها بالزواج مباشرة كما يجب على أي فتاة أن لا تختار الزواج من مطلق وهو في حالة أزمة نفسية بعد الطلاق مباشرة ، والأفضل من الطلاق وعذاب النفس أن يحاسب الزوج نفسه ، كما تحاسب الزوجة نفسها منذ بداية الزواج ، و أن يبحث مع زوجته عن أسباب النفور ، وألا يسمح لنزوات الغضب أن تهدم كل شيء جميل في حياته الزوجية ، والتخلي عن الأنانية².

3.3.2 آثاره على الأطفال :

إن إفتراق الوالدين من المثيرات التي تهدد التوازن النفسي والاجتماعي في الأسرة ، ذلك

¹ بلحاج العربي : الوجيز في شرح قانون الأسرة الحج ا زئري ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الحج ا زئر ، 2002 ، ص. 218 .
² د سناء أحمد أمين : الزواج بين النجاح والأزمة والفشل ، دار الفكر العربي ، 2008 ، القاهرة ، ص- 261 -262.

أن الطلاق يحرم الطفل من رعاية وتوجيه الأب والأم وبالتالي من النمو العادي له مما قد يدفع بهذا الطفل إلى كره أحد الوالدين¹ ، وهذا من الأسباب التي أدت إلى انتشار ظاهرة الاعتداء على الأصول في المجتمع الجزائري حيث أكدت ذلك الدراسة التي قام بها الباحث "بوحنيكة نذير" والموسومة بـ " **عنف الفروع ضد الأصول في ظل التغير الاجتماعي** " وتوصل إلى أن معظم الأولياء الذين تم الاعتداء عليهم من طرف أبنائهم يعيشون حالة التفكك الأسري والمتمثلة في الطلاق بنسبة² 75.16% وهذا ما نجد أن الأبناء يميلون لأحد من الوالدين وكرههم لطرف آخر .

يولد لدى الأبناء الشعور بالخوف من الآخر وعدم الاستقرار النفسي مما يولد لديهم شخصية مضطربة تقودهم إلى عالم الجريمة والانحراف .، ومن بين السلوكيات السلبية التي تظهر على الأبناء " : الانطواء والانعزال والانسحاب...أو يمارسوا مثل هذه السلوكيات : كراهية الوالدين والحدق على المجتمع , وكل أعمال التخريب والعدوان والعنف , كذلك وجد أن كثيرا من أبناء الأسر المتصدعة لديهم تبول لا إرادي (إذا كانوا صغارا) ويعانون من الفشل الدراسي ويمارسون الكذب والسرقة أحيانا³

-أيضا نتيجة للتفكك الأسري يفقد الأبناء لرقابة الوالدين التي تعد من أهم أساليب التنشئة

¹فتيحة، كركوش. ظاهرة انحراف الأحداث في الج ا زئر .الج ا زئر :ديوان المطبوعات الجامعية، 2011 ، ص43.

² نذير، بوحنيكة."عنف الفروع ضد الأصول في ظل التغير الاجتماعي .رسالة دكتوراه علوم، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر2016، ص378.

³ محمد سيد فهمي.العنف الأسري . الإسكندرية :المكتب الجامعي الحديث، 2012 ، ص121 - 122.

الاجتماعية السوية مما قد يدفعهم لارتكاب بعض السلوكيات الانحرافية والإجرامية وقد أثبت كولي **Cooly** في دراسة قام بها على المجتمع الأمريكي أن هناك ارتفاع في نسبة الجريمة بين الشباب الذين ينتمون إلى البيوت المحطمة ، وهي التي تضم أسرار مفككة لا تستطيع أن تقوم بوظائفها بسبب حالات الانفصال أو الطلاق أو غياب أحد الوالدين.¹

-أيضا من بين النتائج السلبية للطلاق على الأبناء أنه " ينعكس على حياتهم المستقبلية، فيدخلون كأعضاء مؤسسين لأسر جديدة وهم يحملون سلبيات الماضي بحيث يخشى أن تنطبع سلوكياتهم برواسبها فتؤثر في التوافق الزوجي، ويحدث التوتر الأسري الذي قد ينتهي بالنهاية نفسها.²

4.3.2 أثاره على المجتمع :

بالرغم من أن الطلاق هو مشكلة أسرية إلا أن تأثيره يتجاوز هذه الحدود ليصل إلى تصدع وحدة النظام الاجتماعي، وذلك راجع لكون الأسرة هي النواة الأولى التي تشكل حجر الأساس لبناء المجتمع بأكمله. وعليه فإن ظاهرة الطلاق وإهماله دون تدخل أو مساعدة من قبل أفراد المجتمع ستكون له انعكاسات وخيمة على المجتمع بأكمله.

ونستطيع القول بأن خسارة المجتمع تكون مضاعفة عندما يحدث التفكك الأسري الذي يسبب اضطرابات اجتماعية يعاني منها المجتمع ومن أمثلة ذلك:

¹ محمد بن حسن، الصغير .العنف الأسري في المجتمع السعودي، أسبابه وآثاره الاجتماعية .الرياض:جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2012 ، ص44 .

² أحمد، العموش وحمود العليمات .المشكلات الاجتماعية.القاهرة :الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة، 2009.183.

- إن انحلال الزواج وسيلة لزرع الكراهية والنزاع والمشاجرة بين أفراد المجتمع ، خصوصا إذا خرج الطلاق عن حدود الآداب الاسلامي المحدد له والذي يجر وراءه قارب كل طرف بخصام وتقاضي واقتتال مما يسبب مشاحنات وعدم الاستقرار في المجتمع.
- وبدلا من أن يعمل الأهل والأقارب لإصلاح ذات البين والصلح بينهما ، يصبحا مصدرا للخصام والانحياز والتعصب المؤدي الى زعزعة واستقرار المجتمع ، يقول الله تعالى :
"وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها ان يردا اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبير " صدق الله العظيم .
- كذلك في تشرد الأولاد وعدم رعايتهم والاهتمام بهم نتيجة غياب الأب وعدم اهتمام الأم مما يجعلهم يتجهون الى سلوك غير سوي كالجرائم والأحداث.¹

¹ د. إسماعيل عبد الفتاح و سامية عبد الغني : المرأة العربية ومشكلاتها الاجتماعية ، العربي للنشر والتوزيع ، 2001 ، ص 101.

• القنوات الإعلامية التلفزيونية :

1. القنوات الإعلامية التلفزيونية:

1.1 لمحة عن نشأة القنوات الفضائية التلفزيونية:

إن السياق العام الذي نشأ فيه المحطات الفضائية التلفزيونية جاء في ضوء المتغيرات التي شهدها العالم في الربع الاخير من القرن العشرين ففي سنة 1945 قام كاتب القصص الخيال العلمي ارثر كلارك بنشر مؤلفه "0 أودسية الفضاء 2001" ، من خلاله وصف نظام للاتصال عبر الأقمار الصناعية من هنا جاءت فكرة استخدام الأقمار الصناعية في مجال الاتصال، لتظهر بعد ذلك عدة محاولات للإطلاق الأقمار الصناعية قادرة على نقل إشارات تلفزيونية و هاتفية ¹ .

وقد بدأت عملية التفكير في البث التلفزيوني عبر الأقمار الصناعية في مطلع السبعينات عندما صنع الاتحاد السوفيتي سابقا مركبة فضائية تزن أكثر من طن، شرعت في البث المباشر للبيوت والقرى المعزولة ثم بعدها وضع برنامجا للبث التلفزيوني يشمل مناطق سيبيريا الشاسعة من خلال اطلاق سلسلة من الأقمار الصناعية تدعى ايكران اطلاق أول واحد منها سنة 1976 ²

¹ نهوند القادر عيسى: قراءة في ثقافة الفضائيات العربية الوقوف على تخوم التفكير، ط1 ، مركز والدراسات، بيروت، 2008 ، ص16 .
² إياد شاكر البكري : عام 2000 حرب المحطات الفضائية، ط1 ، دار الشروق، الأردن، ص21.

وشهدت القارة الأوروبية في نفس العام انطلاقة أول قمر صناعي للبث التلفزيوني المباشر ثم تبعتها العديد من المبادرات الانفرادية والثنائية .¹ و في جوان 1989 أطلقت وكالة الفضاء الأوروبية أول قمر صناعي أوروبي خاص بالبث المباشر بواسطة صاروخ اريان²

وانطلقا من سنة 1987 دخلت العديد من الشبكات التلفزيونية الأوروبية ميدان البث المباشر وأصبحت مساحة البث تمتد من اسبانيا والبرتغال إلى دول أوروبا الشرقية ، والدول الاسكندنافية ومن بريطانيا إلى دول شمال إفريقيا .³

أما بالنسبة للعرب فيمكن القول أنهم بدءوا يتعرضون للبث التلفزيوني المباشر عبر القنوات في بداية الثمانينات وتعد فرنسا هي السبابة في مجال البث التلفزيوني المباشر المستهدف للوطن العربي، وتعد الدول الواقعة في شمال إفريقيا من أكثر الأقطار تعرضا للبث التلفزيوني الفضائي.⁴

وفي سنة 1990 اتسع الحقل الاجتماعي للتعامل العربي مع القنوات الفضائية وذلك بواسطة الهوائيات المقعرة ، ومع انتشار القنوات الفضائية في دول العالم الثالث جعل العديد من الدول تعيد النظر في التخطيط البرامجي التلفزيوني وذلك لمحاولة جذب المشاهدين .⁵

¹ نصير بوعلي : البث التلفزيوني المباشر و الحضارة القديمة، مجلة الاذاعات العربية، العدد، 4 ص10 .

² إياد شاكر البكري : مرجع سابق، ص 30 .

³ نصير أبوعلي : مرجع سابق، ص11.

⁴ محمد معوض و اخرون :دراسات إعلامية، الجزء الرابع، دار الكتاب، ص38-39.

⁵ توفيق يعقوب : حول الهوائيات ، مجلة اتحاد الاذاعات العربية ، العدد 1 ، ص 27 .

أما الجزائر فهي الأخرى لم تعرف البث الفضائي المباشر حتى منتصف الثمانينيات وذلك من جراء إطلاق فرنسا لقمريها الصناعي TDF 1 الخاص بالبث المباشر وقد كانت عملية استقبال البث في الجزائر مقتصرة فقط على الأماكن العمومية كالسينما، وذلك راجع لتكلفة الباهظة للهوائيات المقعرة فقد كان امتلاك الهوائيات المقعرة مقتصر على المؤسسات العمومية والفئات الميسورة اجتماعيا.

إلا أنه مع تنامي تصنيع وتطوير الأقمار الصناعية وتعاضم ظاهرة القنوات الفضائية فإن ذلك قلص من حجم التكلفة تدريجيا وضاعف اعدد جمهورها وخاصة بعد النظام الرقمي système numérique الذي أتاح للمشاهد فرصة الاختيار الواسع للبرامج التلفزيونية.¹ ولا تزال العمليات التكنولوجية جارية لتسهيل وصول البث التلفزيوني الفضائي إلى دول العالم بوسائل سهلة ورخيصة الأمر الذي دفع التوقع بأن العالم سيشهد أكبر صراع وتنافس بين الشبكات والقنوات التلفزيونية أكثر مما هو عليه الآن حيث سيؤدي هذا إلى حرب تلفزيونية في الفضاء.²

2.1 خصائص القنوات الفضائية التلفزيونية:

تعد القنوات التلفزيونية من أهم وسائل الإعلام وهذا لتأثيرها البالغ على كافة شرائح المجتمع ونظرا لما تحمله من خصائص وأهمية بالغة اكتسبها من البرامج و المضامين المتعددة التي تبثها ومن بين أهم خصائص القنوات الفضائية نذكر:

¹ نسيمه طبشوش : القنوات الفضائية و أثرها على القيم الأسرية لدى الشباب ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع العائلي ، قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا ، كلية العلوم الاجتماعية و الاسلامية ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة، 2007/2008، ص 26.

² إياد شاكر البكري : مرجع سابق ، ص 20 .

تعتبر القنوات التلفزيونية وسيلة من السهل الوصول إليها حيث تصل الصورة والصوت من خلالها إلى الناس المشاهدين دون جهد أو عناء وتعتمد كذلك على عنصر الحركة المرافق لعنصر الصورة والمرافق لعنصر الصوت إذ تعد هذه خاصية من الخصائص الجذب الإعلامي حيث تمكنها من تقديم البرامج المتنوعة من أخبار حصص والأفلام والأغاني وما يرافق ذلك من تسلية وترفيه .¹

- تعتبر عنصر جذب للكبار والصغار على حد سواء لأنها تعتمد على حاستي البصر والسمع

في آن واحد وتعتمد اعتمادا كلياً في نفس الوقت على الصوت والصورة والحوار والكلام والحركة

وغيرها من المؤثرات الصوتية و البصرية .²

- تمتلك القنوات خاصية التأثير على الجمهور بشرائحه المختلفة فمع تعددها وانتشارها تزايد اعتماد الجمهور عليها كمصدر من مصادر المعلومات والحصول على مختلف الأخبار.

- توصلت العديد من الدراسات إلى أن القنوات الفضائية تأتي في الترتيب الثاني بعد

الصحف في الحصول على المعلومات والأخبار .³

¹ عبد الفتاح ابو المعال: أثر وسائل الاعلام في تعليم الاطفال وتنقيفهم ، د ط ، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، 2006 ، ص75.

² عبد الفتاح أبو المعال: أدب الأطفال ، د ط ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2005 ، ص345.

³ هويدا مصطفى : دور الفضائيات في تشكيل معارف الجمهور و اتجاهته نحو الارهاب ، د ط ، سلسلة بحوث و دراسات إذاعية ، تونس ، ص16-17.

- تعد وسيلة فورية لإمكانية نقلها الأحداث الجارية والمعلومات على الهواء ساعة وقوعها و عرض البرامج و الأفلام بأنواعها و هذا لارتباطها بحركة التقدم العلمي والتكنولوجي.
- تعتبر القنوات الفضائية وسيلة عرض جماعية و ذلك لأنها تواصل البرامج إلى جماهير واسعة وفئات عمرية مختلفة ومستويات فكرية وثقافية متباينة.¹

3.1 أنواع القنوات الإعلامية التلفزيونية:

- يمكن تقسيم القنوات الفضائية التلفزيونية وفق معايير مختلفة ، فيمكن ان تقسم عبر الأقمار التي تبث منها ويمكن تقسيمها وفق أنواع البث أو وفق تخصص القنوات، ويمكن تقسيمها ايضا وفق اللغة المستخدمة في البث.²
- فعلى العموم التقسيمات التي تصنف بها القنوات الفضائية عديدة ومتنوعة ونذكر من بينها ما يلي:

- القنوات المصنفة حسب الإنتاج:

و ينقسم بدوره إلى:

- القنوات الفضائية التي تلجأ إلى المنتجين المنفذين: وذلك بتكليف مؤسسات خاصة بالإنتاج لإنتاج المواد الإعلامية التي تحتاجها القناة.

¹ عبد الرزق محمد الدليمي : وسائل الإعلام و الطفل ، ط1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، ص 49.

² أمين سعيد عبد الغاني: الثقافة العربية و الفضائيات رؤية إعلامية، ط 1 ، إيترك للنشر و التوزيع، مصر ، ص 192 .

•القنوات الفضائية التي تتولى الإنتاج بنفسها: و هي تلك القنوات التي تتولى الإنتاج لنفسها

وذلك بالاعتماد على مراكز الإنتاج الخاصة بها.

- القنوات الفضائية المصنفة حسب مصادر تمويلها:

و ينقسم هذا التصنيف بدوره إلى:

•القنوات الفضائية الحكومية: حيث تمول مثل هذه القنوات من قبل الحكومة التي تخصص لها

ميزانية خاصة بها كونها تعد مؤسسة من مؤسساتها وتابعة لها وتعرف هذه القنوات عموما بالقنوات العمومية.

•القنوات الفضائية الخاصة: ويعتمد هذا النوع من القنوات في تمويله على القطاع الخاص بشكل

مباشر سواء كان ذلك من قبل رجال الأعمال أو عبر الأسهم التي تطرح غالبا في البورصة.

•القنوات الفضائية التي يشارك في تمويلها كل من القطاع الخاص الى جانب الحكومة: حيث

تمنح الحكومة تراخيص لتلك القنوات التي يشارك في تمويلها القطاع الخاص بنسبة معينة.
- القنوات الفضائية المصنفة حسب المضمون:

و تنقسم القنوات المصنفة حسب المضمون إلى:

• **القنوات العامة** وهي تلك القنوات التي تتميز بتقديم كافة أنواع البرامج المختلفة إلى الجمهور.

• **القنوات المتخصصة** وهي تلك القنوات التي تقدم مضامين إعلامية محددة مثل القنوات المتخصصة في الأخبار، الطبخ، الرياضة وغيرها من القنوات المتخصصة في مجالات محددة¹.

- **القنوات الفضائية المصنفة حسب الجمهور المستهدف** : وهي تلك القنوات التي

تستهدف الوصول إلى قطاع معين من الجمهور يتميز بصفات وخصائص مشتركة بحيث تقدم له مواد إعلامية تلائم خصائصه وسماته مثل القنوات التعليمية².

4.1 برامج القنوات التلفزيونية:

تتعدد البرامج التلفزيونية و تتنوع بين ما هو إخباري و تثقيفي فني و وثائقي و عموما

تتمثل برامج القنوات الفضائية في:

- **البرامج الإخبارية:**

¹ مسعود ضيف ليندة: الإعلام الإخباري في الفضائيات ، ط1 ، دار أسامة للنشر و التوزيع، الاردن ، 2015 ، ص 12- 13 .
² أمينة طرابلسي: إعلانات القنوات العربية المتخصصة في برامج الأطفال ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجيستر ، منشورة ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2010/2009 ، ص 22.

و هي البرامج التي تحاول بث كافة الأحداث اليومية على المستوى الوطني، الإقليمي، والدولي سواء كانت نشرة عادية أو تعليقا ويتوقف نجاحها على المذيع وقدرته في تقديم الخبر والتحكم فيه وعادة ما تبث البرامج الإخبارية في القنوات العامة والمتخصصة.

- البرامج الوثائقية:

عموما هي برامج إخبارية في صورة عرض أخبار وثائقية ، حيث يتسم فيها محتواها بعرض موضوعات من الماضي أو موضوعات حالية ، أو موضوعات تاريخية ، وكذا تقدم البرامج الوثائقية مسلسلات استكشافية واختراعات في شتى العلوم¹ .

- البرامج التثقيفية:

وهي البرامج الغير منهجية ، التي تهدف إلى تزويد المشاهدين بالمعلومات والمعارف في مجالات الحياة المختلفة و تساعدهم على تكوين المواقف الفكرية اللازمة لفهم حركة المجتمع ، فعموما تهدف هذه البرامج إلى زيادة معرفة الأفراد بأسلوب غير أكاديمي ، خاصة فيما يتصل بنواحي الحياة العامة ، وتساعد هذه الزيادة في تثقيف الفرد وفهمه لما يدور حوله² .

- البرامج الترفيهية:

تختص هذه البرامج بمواضيع مسلية وتتمثل عادة في الأفلام والمسلسلات ، وكذا البرامج التي تخلق متعة للمشاهد أثناء مشاهدتها.

- برامج الأطفال:

¹ فارس عطوان: الفضائيات العربية و دورها الاعلامي ، ط 1 ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، الاردن، ص139 .
² عبد الله بو جلال : دور التلفزيون في التربية و تثقيف الطفل ، المجلة الجزائرية للاتصال ، العدد 08 ، ص76.

وهي البرامج التي تختص بالطفل وتستهدفه و تعمل على تنشئته تثقيفه ، حيث يعد الأطفال أكثر فئات الجمهور حساسية ولهذا يتعين إخضاع كافة البرامج الموجهة للأطفال إلى المراقبة والدراسة قبل البث.

2- تعددية القنوات التلفزيونية الخاصة في الجزائر:

1.2 تعريف القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة :

تعرف القنوات الفضائية الخاصة أنها عبارة عن مجموعة من القنوات التلفزيونية التي تمتلكها وتديرها رؤوس الأموال من رجال الأعمال و أرباب المال وأصحاب المؤسسات الخاصة و الشخصيات العامة أو السياسية ... حيث كان لظهور هذه القنوات أثر كبير على الجمهور مما أدى إلى التنوع في المضامين الإعلامية المقدمة له.

2.2 فتح قطاع السمعي البصري وظهور القنوات التلفزيونية الخاصة في الجزائر :

إن تحرير قطاع السمعي البصري في الجزائر ورفع الدولة عنه القيود ذلك راجع لأسباب ظرفية في تلك الفترة أبرزها هي :

- التغييرات الاجتماعية والسياسية أو ما يطلق عليها بالثورات العربية التي عرفتها المجتمعات العربية والإسلامية فقد كانت هذه الثورات مجرد مرحلة انتقالية مست مختلف الأنظمة داخل هذه المجتمعات بما في ذلك قطاع الإعلام والاتصال¹ .
- الظروف الاجتماعية التي كانت تسود البلاد والتي كانت شبيهة نوعا ما بالظروف التي سبقت قانون إعلام 1990 .
- الظروف الاقتصادية أيضا التي تمثلت في عجز مؤسسات الدولة عن مواجهة الواقع والمطالب بالانفتاح.

¹ بوحزام نوال،نعيمي مليكة :مداخلة القنوات الفضائية الخاصة ودورها في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب الجزائري،جامعة معسكر،ص2.

الجزائر كونها لا تعيش في منعزل عن العالم فقد تأثرت بهذه الأحداث كلها ولكي تتفادى تلك الثورات العربية برمجت مجموعة من الإصلاحات الشاملة مست كل القطاعات بما فيها قطاع الإعلام الذي تم إنشاءه بعد عدة مشاورات بين الدولة وأحزاب المجتمع المدني ولهذا أظهر قانون إعلام جديد في 15 جانفي 2012 وانطلاقا من هنا فقد أعطت الدولة الجزائرية الضوء الأخضر لرفع يدها على قطاع السمعى البصري وقد تم تكريس ذلك في بيان وزاري الذي أكد على أن الحكومة الجزائرية صادقت على مشروع قانون الإعلام الجديد. والذي أقر ضمن بنوده

تحرير القطاع السمعى البصري للخواص والاستثمار فيه، وحتى قبل إصدار القانون الخاص بالسمعى البصري شهدت الساحة الإعلامية الجزائرية ظهور عدة قنوات تلفزيونية خاصة مستقلة لكن مجملها تبث من الخارج وذلك لعدم تحرير السلطات الجزائرية تحرير مجال البث التلفزيوني¹، حيث تعتبر هذه القنوات لدى وزارة الاتصال قنوات مسجلة على أنها أجنبية للعمل في الجزائر، ثبت مضامين إخبارية وفنية وبرامج سياسية واجتماعية جزائرية وذلك لعدم تحرير السلطات الجزائرية مجال البث التلفزيوني²

وفي هذا الإطار وفي انتظار تنفيذ أحكام المنظومة التشريعية والتنظيمية ذات الصلة بالنشاط السمعى البصري قد منحت تراخيص مؤقتة لخمس قنوات خاضعة للقانون أجنبي ويتعلق الأمر

¹ تاريخ الزيارة 2024/4/9 الساعة 15:24 www.elbilad/artical.net/24793

² تاريخ الزيارة 2024/4/9 الساعة 14:01 <http://www.alarabiya.net>

بقناتي الشروق والنهار TV والجزائرية TV والهقار TV وديزير TV .

وقد سمحت هذه التراخيص لأصحابها بمزاولة نشاطهم بكل حرية داخل التراب الوطني في

انتظار

إجراء مطابقة مع أحكام القانون الجزائري في مجال السمي البصري¹ .

وقد باتت نظم المساحة الإعلامية الجزائرية عددا لا بأس به من الفضائية معظمها

سمعية بصرية لصحف مكتوبة تبث عبر مختلف الأقمار الصناعية وتتنوع هذه القنوات بين

العامة والمتخصصة وتستهدف جمهور متنوعا تعمل على تلبية احتياجاته ورغباته هذا وقد

شكل ظهور القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة نقلة نوعية في مستوى المعالجة الإعلامية

لكثير من القضايا المحلية والإقليمية والعالمية لكثير من القضايا وبات مؤكدا أنها تشكل

واحدة من أهم معالم الخريطة الإعلامية في الجزائر و هذا راجع إلى تنوعها في البرامج التي

تعمل على بثها وكونها اتاحة فضاءات جديدة للمتلقي للتفيس عن احتياجاته.²

3.2 نماذج لبعض القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة:

قناة الشروق تي في : أول قناة جزائرية مستقلة تابعة لجريدة لشروق اليومي , إنطلق بثها

تزامنا مع عيد الثورة وذكرى تأسيس جريدة الشروق اليومي في الفاتح من نوفمبر 2011

المصادف للذكرى 57 لإندلاع الثورة التحريرية الكبرى والذكرى 11 لتأسيس الجريدة .³

¹ تاريخ الاطلاع 2024/4/8 الساعة 11:23 <http://www.Radio batena.dz>

² تاريخ الزيارة 2024/4/9 الساعة 13:51 [http:// www.eljazair nwes.com/article](http://www.eljazair nwes.com/article)

³ تاريخ الزيارة 2024/04/25 الساعة 11:40 <https://www.startimes.com/?t=32690431>

- قناة النهار تي في : هي قناة فضائية إخبارية جزائرية مستقلة أنشأها مجموعة من الإعلاميين والصحفيين الجزائريين انطلق بثها التجريبي في يوم 6 مارس 2012 , مقرها الرئيسي بالعاصمة الأردنية عمان ليبدأ البث من هناك على قمر نايلسات تهتم بالشأن الإخباري والسياسي في الجزائر حيث أن برامجها مزيج بين نشرات الأخبار و الرياضة وأخبار الإقتصاد.¹

- قناة الجزائرية وان 1 : هي قناة جزائرية خاصة تم إطلاقها على القمر الصناعي نايلسات انطلق بثها في 5 جويلية 2012 بشبكة برامجية ثرية جدا وبعدها إنطلق بثها الرسمي إبتداء من يوم 5 جويلية 2012 تهدف القناة من خلال برامجها إلى إيصال صورة أكثر إشرافا عن الجزائر.²

- قناة نوميديا نيوز: هي قناة جزائرية دولية انطلق بثها في أكتوبر عام 2012 تتناول القناة مختلف القضايا الراهنة في العالم وتتمتع بقدر من الإحترافية والموضوعية , لها مراسلين ومكاتب في مختلف دول العالم " فلسطين , تركيا , بلجيكا , أمريكا , البرازيل

¹ علاء الدين قاسي وآخرون , صورة القنوات الجزائرية الخاصة لدى جمهور قناة النهار نموذجا دراسة ميدانية بجامعة 8ماي 1945 قالمة مذكرة الماستر تخصص اتصال قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات , 2017 , ص 78.

² مليكة نعيمة بوزرام , نوال , القنوات الفضائية الخاصة ودورها في تشكيل المجال العمومي , مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية , العدد السادس , ص 78.

مصر , سوريا , المغرب , الصحراء الغربية , تونس , ليبيا , الأردن , اليمن , فرنسا ,
بريطانيا , اسبانيا , الصين , مندا , الإمارات , لبنان , العراق , الجزائر , سويسرا" ¹

4.2 واقع القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة:

إن واقع القنوات الجزائرية الخاصة , صرحت الإعلامية نايلة من الإذاعة الوطنية الناطقة
بالفرنسية، لـ "العربي الجديد" : أنه بعد مرور بضع سنوات على انطلاق القنوات الجزائرية
الخاصة، ظهر تباين في عملية نقل الخبر وتغطيته وكيفية عرضه للمشاهد . والتباين بين
هاته القنوات يكمن في نوعية الصورة المقدمة من الناحية الجمالية , وهناك فضائيات هدفها
نشر أفكار معينة موجهة إلى فئة محددة من المجتمع، تستخدم لغة عامية، ومواضيع
مبسطة، وأخرى على العكس تبحث عن النخبة وتتميز بتنوع القضايا واللغة السليمة والحرفية
والقنوات التي مدراءها من الإعلام يظهر في محتواها العمل الإعلامي الجيد أما القنوات
التي يملكها أصحاب المال فتبدو تجارية أكثر. ²

ويرى الإعلامي محمد يزيد" : إن تجربة الإعلام الخاص - السمي البصري - لا
تزال فتية وبحاجة إلى التطوير , سواء تعلق الأمر بالجانب التقني وجماليات الصورة , أو
من ناحية الكفاءات والطاقات المعتمدة في المجال الصحفي والتقديم . "وكان بالإمكان
الاعتماد على خبرات الإذاعة والتلفزيون الرسمي في تأطير الشباب الملتحقين بهذا الفضاء

¹ إيدير شيبباني , رأي الصحفيين الجزائريين في تغطية القنوات الفضائية الخاصة لرناسيات 17 أبريل 2014 دراسة مسحية لأراء الصحفيين
بالقنوات الخاصة، مذكرة الماجستير , قسم الإعلام والاتصال , كلية العلوم الإنسانية و السياسية , جامعة الجزائر 3.

² جازية، سليمان. الفضائيات الخاصة بالجزائر اعتماد على الدولة وتقليد للصحافة المكتوبة . على الموقع الالكتروني.

<http://www.alaraby.co.uk/miscellaneous/e2e720b2-dcb0-4418-b763-78b8924a6dfa>

، على الساعة 11:05 2024/03/ 25 تاريخ النظر

السمعي البصري الخاص, الذي يقترب أكثر من أسلوب الصحافة المكتوبة في ما يخص المواد المقدمة , وللأسف فإن بعض هذه القنوات الخاصة تعمل على إثارة قضايا دون المستوى, مع غياب اعتمادها على مصادر ومراجع ثابتة, مما يثير التساؤلات حول جدية هذه القنوات.¹

وتفتقر معظم الفضائيات الخاصة إلى المهنية واللغة الإعلامية المتميزة والخطاب الإعلامي المسؤول , ولا ترتقي برامجها إلى مستوى ما يقدم في الفضائيات العربية الأخرى, ولم تقارب هموم الناس ومشاكلهم الحقيقية وعلى الرغم من الميزانيات الضخمة لبعض هذه القنوات, إلا أنها تنفق إلا القليل على الإنتاج , ويشكو صحافيوها من تدني أجورهم.

فقد انطلقت هذه القنوات وتوسعت في ساعات البث من دون ميزانيات مناسبة لشراء الأجهزة أو إنتاج البرامج وقد أدى هذا الوضع إلى ضعف مستوى ما تقدمه هذه القنوات من حيث الشكل والمضمون وعلى هذه القنوات أن تعمل بالحد الأدنى من المطلوب بحيث توازن ما تنفقه من صرف رخيص على برامج الأغاني والترفيه ومع ما تنفقه على برامج الفكر والثقافة والإبداع لما تتصف برامج الفضائيات بالرداءة تعكس الإعداد الضعيف لهذه البرامج.²

إذ فرضت الكلفة العالية للاستثمار في مجال إنتاج المواد الإعلامية أثرها على انتشار كم

¹ سعيد مراح , محمد قارش , الفضائيات الجزائرية الخاصة بين الواقع والتحديات , مجلة الحقيقة , العدد 39, جامعة باتنة 01-الجزائر , 2017,ص356.

² فاطمة, حسين عواد. الاعلام الفضائي. عمان: دار أسامة . ط1, 2010, ص13.

هائل من برامج الحوار والمناقشات والمناظرات الكلامية وهي برامج تستغرق زمنا طويلا
لملء وقت الإرسال وبكلفة مادية قليلة نسبيا مع إنتاج الأفلام والبرامج الوثائقية والمسلسلات,
واتسمت هذه البرامج بالإثارة والجرأة في طرح موضوعات شائكة غير معتادة في البث
الأرضي وتسمح هذه البرامج بمشاركة الجمهور من خلال الهاتف مما أدى إلى توسيع
هامش الحرية المتاح لبعض المواطنين في مخاطبة وسائل الإعلام والتفاعل معها

الإطار التطبيقي لدراسة:

الإطار التطبيقي للدراسة

- 1- التعريف بقتاة الشروق تي في .
- 2- بطاقة فنية لبرنامج إفتح قلبك .
- 3- التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل .
- 4- التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون .
- 5- النتائج العامة للدراسة .

1- التعريف بقناة الشروق تي في :

قناة الشروق الجزائرية قناة فضائية تبث من العاصمة الجزائرية الجزائر , وتتبع مجمع الشروق للإعلام والنشر , انطلق البث الأول لها في شهر مارس عام 2012. , واتخذت شعار " قناة كل العيلة " شعارا لها , تقدم قناة الشروق محتوى متنوع فتعرض برامج إخبارية وثقافية ودينية واعمال درامية , وكان يقوم بإدارة قناة الشروق الإعلامي الجزائري رشيد فضيل رحمه الله , تتيح قناة قناة الشروق إمكانية متابعة القناة بتقنية أعلى حيث تتوفر على القمر قناتين واحدة بتقنية HD والأخرى SD , تعرض القناة برامجها بدون تشفير وعلى مدار 24 ساعة وتصل إلى قطاع عريض من الجمهور العربي .

تسعى القناة إلى جذب عدد كبير من المتابعين عبر برامج تناسب كافة الأعمار ومختلف الأذواق فتنوع ما بين الثقافي والاجتماعي والسياسي والمسلسلات وغيرها .

تملك قناة الشروق مكاتب في جميع أنحاء الجزائر وفي العديد من الدول العربية لتستطيع تغطية الأخبار فور حدوثها , لدى قناة الشروق حقوق حصرية تمكنها من الإنفراد بالبرامج وبعض المسلسلات التي يتم عرضها على شاشة القناة . تضم قناة الشروق فريق إعلامي متميز وتتسم القناة بالحيادية وتناول الموضوعات بشفافية وموضوعية تامة .تلتزم القناة بالأخلاق المهنية وتحرص على عرض محتوى مناسب للتقاليد العربية ولا يخل بالذوق العام

1 .

جدول يوضح التعريف بقناة الشروق تي في :

اسم القناة	الشروق تي في Echourouk TV
القمر الصناعي	نايل سات
التردد	10992
معامل الترميز	27500
معامل التصحيح	7/8
الجودة	HD
الاستقطاب	عمودي

جدول رقم 2

2- بطاقة فنية لبرنامج إفتح قلبك :

هو برنامج تلفزيوني اجتماعي يعتمد على الحوار، تقدمه الرياضية الجزائرية سليمة سواكري يتكون من ثلاثة مواسم بث موسمه الأول في سنة 2016 ، يفتح البرنامج أمام الأفراد الذين يستضيفهم فرصة لسرد تفاصيل حياتهم، ومشاكلهم وحتى الصراعات التي يعيشونها مع الطرف الآخر، الذي يُستدعى للبرنامج سواء لتكريمه أو مصالحته أو الاعتذار منه وطلب العفو منه، أو من أجل طلب الحقوق وتصفية الحسابات، ويتيح البرنامج لكلا الطرفين إمكانية تقديم آرائه والدفاع عن نفسه، بطريقة يسعى بها إلى حل النزاعات وتصفية القلوب، وإقامة علاقات صلح بين الأفراد والأسر وجمع شملهم.

جدول خصائص برنامج إفتح قلبك :

إفتح قلبك	اسم البرنامج
سليمة سواكري	مقدمة البرنامج
3	عدد المواسم
قناة الشروق تي في	قناة العرض
ياسين الناوي	مخرج البرنامج
سلمى الفهري	إعداد البرنامج
هشام بوقفة الموسم الأول	إستقبال الضيوف
شهرزاد السنوسي الموسم الثاني و الثالث	الأستوديو الفرعي
اجتماعي أسبوعي	نوع البرنامج
https://www.facebook.com/iftahtv?mibextid=ZbWKwL	الموقع الرسمي على الفايسبوك

جدول رقم 3

3- التحليل الكمي والكيفي للشكل :

✓ فئات الشكل :

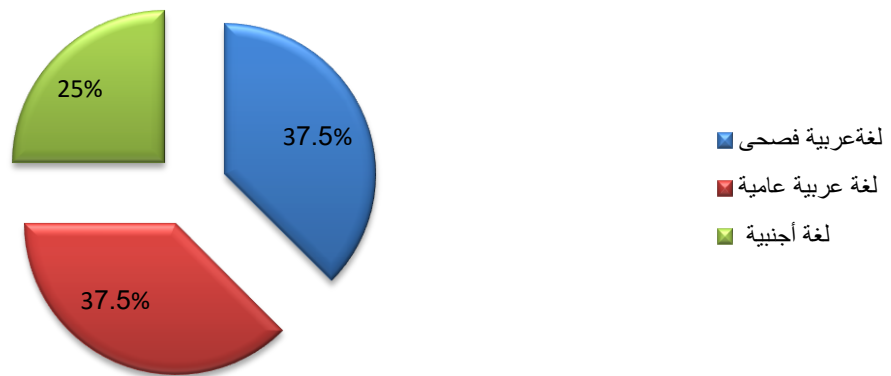
• فئة اللغة المستعملة:

جدول يوضح فئة اللغة المستعملة:

النسبة المئوية	التكرار	اللغة المستعملة
37.5%	12	العربية الفصحى
37.5%	12	العربية العامية
25%	8	الأجنبية
100%	32	المجموع

جدول رقم 4

دائرة نسبية توضح فئة اللغة المستعملة



• التحليل الكمي لفئة اللغة المستعملة :

يمثل الجدول رقم 4 فئة اللغة المستعملة من طرف برنامج الدراسة في معالجة موضوع الطلاق , فجاءت كل من اللغة العربية الفصحى والعامية المرتبة الأولى بنفس التكرار 12 مرة وبنسب متساوية 37.5% , ثم جاءت اللغة الأجنبية ب 8 تكرارات وبنسبة

25% .

• التحليل الكيفي لفئة اللغة المستعملة :

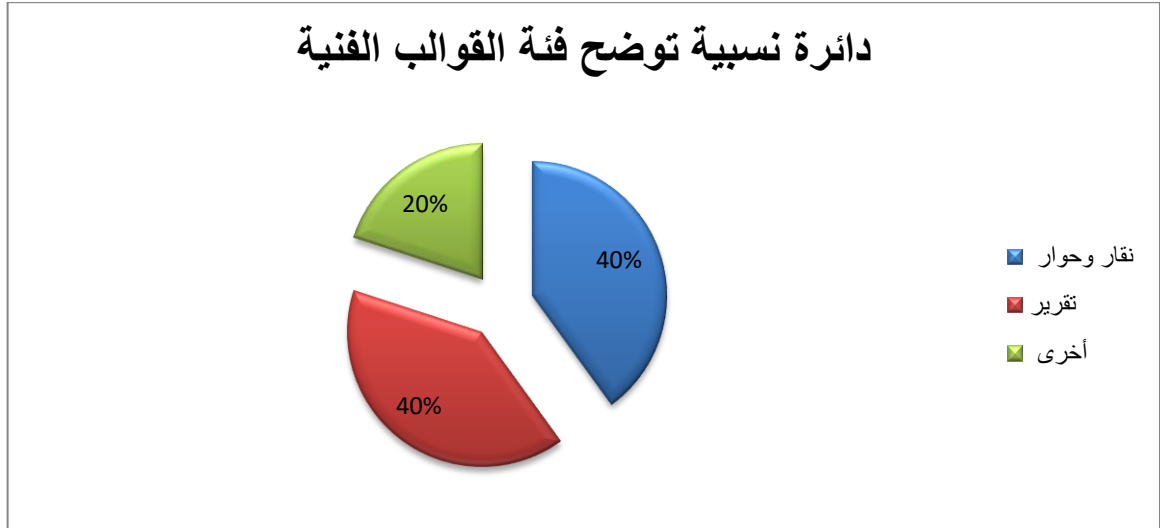
من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل فئة اللغة المستعملة حسب برنامج إفتح قلبك لمعالجة ظاهرة الطلاق في الجزائر , حيث نجد استعمال اللغة العربية الفصحى الأكثر تكرارا بنسبة 37.5% متساوية مع اللغة العربية العامية , فاستعمال اللغة العربية الفصحى بهذا القدر راجع لطبيعة العمل الصحفي والإعلامي وكذا يعود إلى الأطراف الفاعلة في القضايا ومستواهم التعليمي , أما استعمال اللغة العربية العامية أو الدارجة نظرا لطبيعة الموضوع اجتماعي في حد ذاته , أي يمس شرائح مختلفة من المجتمع الجزائري من خلال مستوياتهم فلا بد إبراز وتوضيح وتبسيط الأمور لتعم الفائدة و إيصال الرسالة المبتغاة من البرنامج لكامل الشرائح , أما اللغة الأجنبية نجدها موجودة بنسبة 25% لأن البرنامج يخاطب مجتمع غير متجانس في اللغات أي تعدد اللغات واللهجات في المجتمع الجزائري, إذن بالضرورة تتعدد اللغات من أجل تفسير الموضوع المعالج.

• فئة القوالب الفنية:

جدول يوضح فئة القوالب الفنية :

النسبة المئوية	التكرار	القوالب الفنية
%40	12	نقاش وحوار
%40	12	تقرير
%20	6	أخرى
%100	30	المجموع

جدول رقم 5



• التحليل الكمي لفئة القوالب الفنية:

يمثل الجدول رقم 5 فئة القوالب الفنية التي عرض بها برنامج إفتح قلبك ظاهرة

الطلاق , حيث نجد أنه هناك نوعان صحفيان ألا وهما النقاش أو الحوار والتقرير كانا

موجودان بنفس التكرار 12 مرة وبنسبة 40% لكل منهما في حين نجد أنواع أخرى من

القوالب الفنية تكررهما 6 مرات وبنسبة 20%.

• التحليل الكيفي لفئة القوالب الفنية:

من خلال القراءة الكمية للجدول رقم 5 الذي يمثل فئة الأنواع الصحفية نجد أن البرنامج اعتمد على الطابع الحوارى التعبيري الذي يتمثل في النقاشات والتقارير وهما الأنسب لمثل هكذا مواضيع, فيتمثل استخدام قالب الحوار في النقاش الذي يدور بين مقدمة البرنامج والضيوف والجمهور وصحفي الأستوديو الفرعي , أما قالب التقرير فيكون غالبا في مقدمة البرنامج فيعطي ملخص حول القضايا التي تعرض في ذلك الحصة , إن استخدام هذين القالبين راجع إلى إعطاء صورة كاملة وشاملة حول الموضوع المعالج من أجل إقناع وكذا إعطاء تفسيرات وحقائق للمشاهد وبطريقة بسيطة وغير مبهمة .

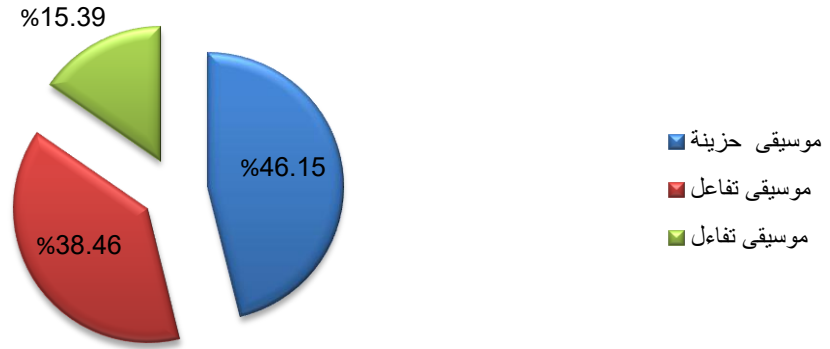
• فئة المؤثرات الموسيقية :

جدول يوضح فئة المؤثرات الموسيقية:

النسبة المئوية	التكرار	فئة المؤثرات والموسيقية
46.15%	12	موسيقى حزينة
38.46%	10	موسيقى تفاعل
15.39%	4	موسيقى تفاعل
100%	26	المجموع

جدول رقم 6

دائرة نسبية توضح فئة المؤثرات الصوتية والموسيقية



• التحليل الكمي لفئة المؤثرات الموسيقية:

يوضح الجدول رقم 6 فئة المؤثرات الموسيقية حيث سجلت الموسيقى الحزينة نسبة 46.15% وبمعدل تكرار 12 مرة ، أما فيما يخص الموسيقى التفاعلية والتي قدرت نسبتها 38.46% وبمعدل 10 مرات وفي الأخير موسيقى التفاعل بنسبة 15.39% بمعدل تكرار 4 مرات .

• التحليل الكيفي لفئة المؤثرات الصوتية والموسيقية:

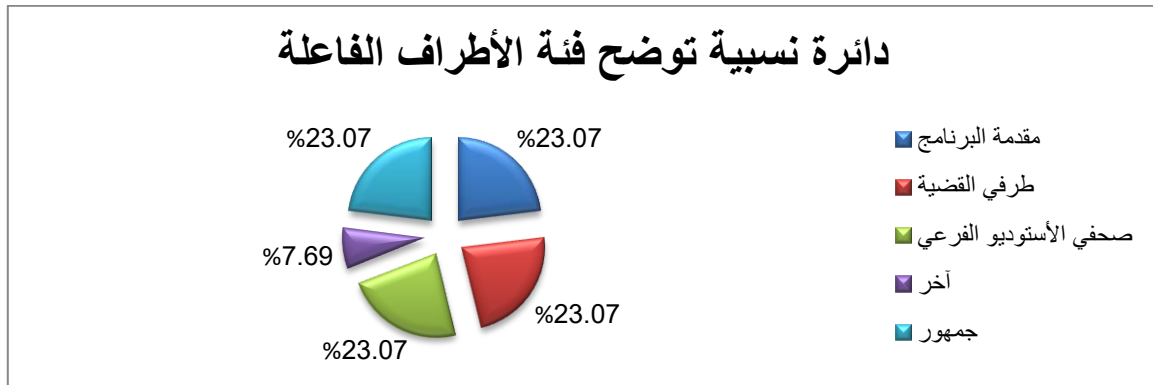
إن اللغة السمعية البصرية التي تميز البرنامج التلفزيوني تفتح له إمكانية بصرية وحسية كبيرة .لهذا فمن المهم جدا الأخذ بعين الاعتبار وبجانب من الأهمية الموسيقى في نشاط البرنامج .فالموسيقى تأتي ضمن المؤثرات الصوتية والفنية و بموازاة لحركة الكاميرا ولقطات عرض الموضوع ، حيث كانت الموسيقى الحزينة أكثر تكرارا وهذا راجع للقضية المدروسة وما تتضمنه من معاناة وحزن بالنسبة للضحية وإثارة العواطف والأحاسيس التي تجعل المشاهد أكثر قابلية لاستجابة الرسالة ، وأما فيما يخص موسيقى التفاعل والتي قدرت نسبتها 38.46% حيث تضع المتلقي في محور المشهد وبذلك تسمح بإعطاء قيمة مهمة للموضوع.

- التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون :
- فئة الأطراف الفاعلة:

جدول يوضح فئة الأطراف الفاعلة :

النسبة المئوية	التكرار	فئة الأطراف الفاعلة
%23.07	12	مقدمة البرنامج
%23.07	12	طرفي القضية
%23.07	12	صحفي الأستوديو الفرعي
%23.07	12	الجمهور
%7.69	4	آخريين
%100	52	المجموع

جدول رقم 7



- التحليل الكمي لفئة الأطراف الفاعلة :

يمثل الجدول رقم 7 فئة الأطراف الفاعلة في برنامج الدراسة , حيث نجد أن الأطراف الفاعلة كانت بتكرارات متساوية 12 مرة بنسبة %23.07 لكل من مقدم البرنامج وصحفي

الأستوديو الفرعي و الجمهور بالإضافة إلى طرفي القضية في حين هناك 4 تكرارات لأطراف آخرين بنسبة مئوية تقدر 7.69 %.

• التحليل الكمي لفئة الأطراف الفاعلة :

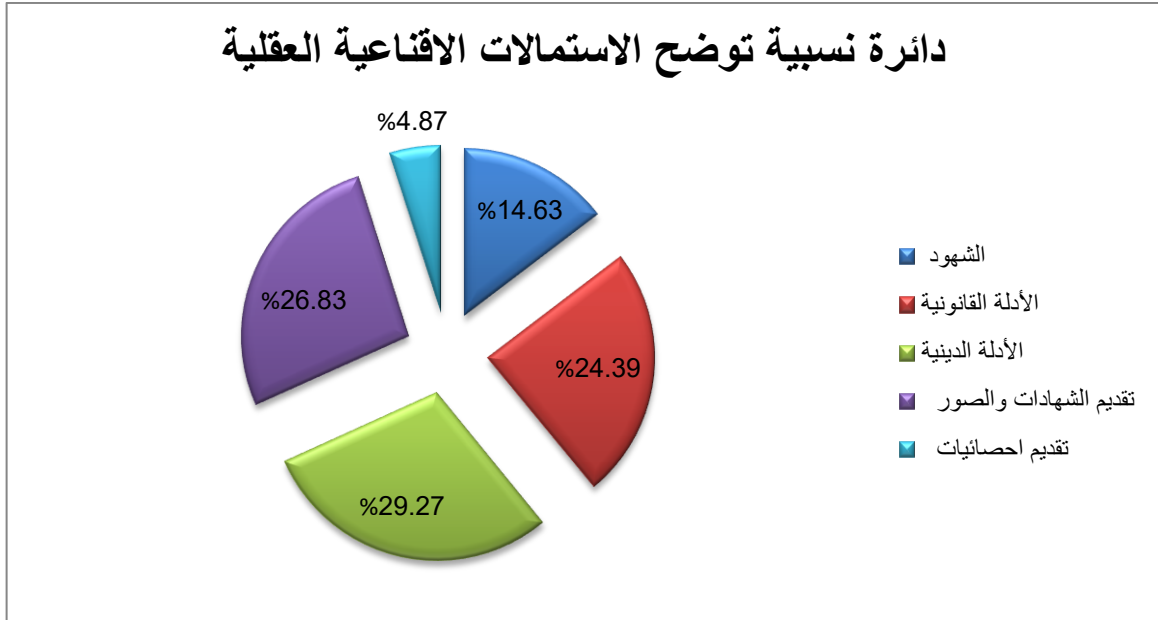
يوضح الجدول أعلاه فئة الأطراف الفاعلة في حصة إفتح قلبك من خلال النتائج الكمية في الجدول نلاحظ نسب متساوية في الأطراف الفاعلة ذلك راجع لدور المقدم في إثراء نقاشاته مع ضيوف طرفي النزاع أو المشكلة ومحاولة منه تبسيط الأفكار للمشاهد وربط الأحداث فيما بينها , أما بالنسبة لطرفي النزاع ويتمثلون في ضحية ومتهم والذين هم أصل النقاش , أما بالنسبة لصحفي الأستوديو الفرعي فله دور في استضافة ضيوف طرفي النزاع ومحاولة تهدئتهم بالإضافة إلى الجمهور الحاضر دائما بتفاعله مع القضية المطروحة ومحاولته في بعض الأحيان الضغط على الضيوف من أجل التراجع في الأوقات الصعبة في حين هناك أطراف أخرى في حالات قليلة قد تكون شهود على أحداث القضية أو اهل لأحد أطراف النزاع وغيرهم وقد يكونوا لهم دور كبير بتصريحاتهم في حل عقدة القضية المراد فكها.

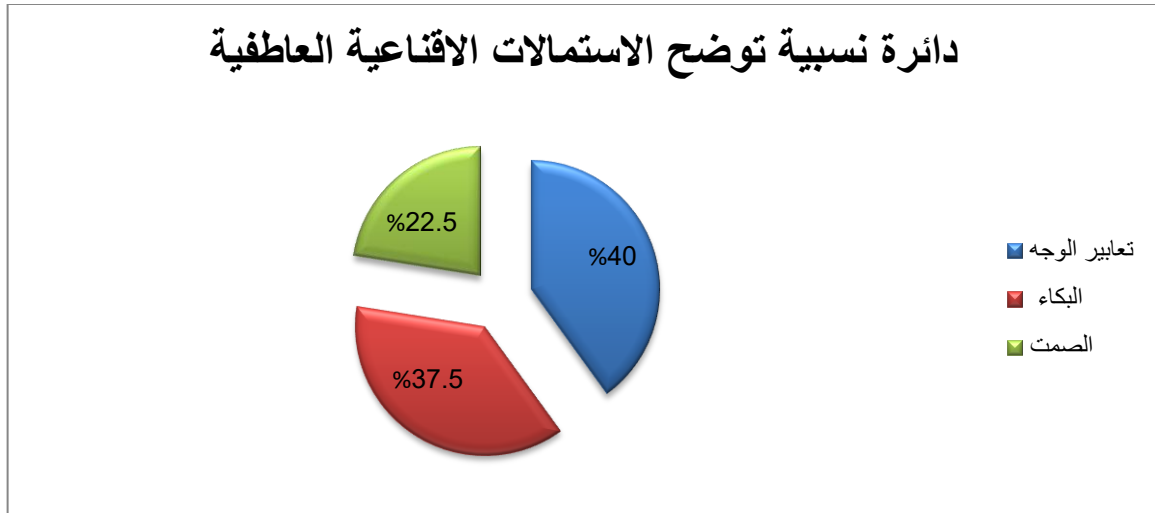
• فئة الاستمالات الاقناعية :

جدول يوضح فئة الاستمالات الاقناعية:

نوع الاستمالات	تصنيفاتها	التكرار	النسبة المئوية
عقلية	الشهود	6	%14.63
	الأدلة القانونية	10	%24.39
	الأدلة الدينية	12	%29.27
	تقديم شهادات وصور	11	%26.83
	تقديم احصائيات	2	%4.87
المجموع			%100
عاطفية	تعايير الوجه	16	%40
	بكاء	15	%37.5
	الصمت	9	%22.5
المجموع			%100

جدول رقم 8





• التحليل الكمي لفئة الاستمالات الإقناعية :

يمثل الجدول رقم 8 فئة الاستمالات الإقناعية المستخدمة في برنامج افتح قلبك , حيث نجد أن الاستشهاد بالأمور الدينية في المرتبة الأولى بتكرار 12 وبنسبة 29.27 % ونجد في المرتبة الثانية تقديم شهادات وصور بتكرار 11 مرة وبنسبة 26.83 % وجاء ثالثا الاستشهاد بالأمور القانونية بتكرار 10 وبنسبة 24.39 % ثم جاءت شهادة الأشخاص في المرتبة الرابعة بتكرار 6 وبنسبة 14.63 % أما تقديم إحصائيات فكانت تكاد منعدمة بتكرار مرتين اثنتين وبنسبة 4.87 % هذا بالنسبة للاستمالات العقلية أما بالنسبة للاستمالات العاطفية فنجد أن تعابير الوجه جاءت الأكثر تكرار 16 مرة وبنسبة 40 % ليأتي البكاء في المرتبة الثانية بتكرار 15 مرة وبنسبة 37.5 % أما الصمت جاء بتكرار 9 وبنسبة 22.5 % .

• التحليل الكيفي لفئة الاستمالات الإقناعية :

يتضح لدينا من خلال بيانات الجدول أعلاه أنه في برنامج إفتح قلبك يهتم بتوظيف الأساليب الإقناعية العقلية بالدرجة الأولى نظرا لأهميتها في اقناع المتلقي والتأثير عليه , حيث جاءت فئة الاستشهاد بالأمور الدينية في الترتيب الأول بنسبة قدرها 29.27% هذا راجع إلى طبيعة المجتمع الجزائري المتمسك بالدين الإسلامي فهو يدعو إلى الأخذ في قضايا الطلاق ومشاكله بالعقل والحكمة حفاظا على استقرار الأسرة والمجتمع هذا ما جاءت به الآية الكريمة :

قال تعالى "وَأِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَانْبِئُوهُمَا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكْمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا" {35} من سورة النساء¹. وقد جاء

تقديم الصور و الشهادات في المرتبة الثانية بنسبة 26.83% من أجل تحقيق استمالات منطقية تتمثل في شهادات طبية وقانونية أو صور تثبت العنف الأسري والضرب أو الخيانة الزوجية وغيرهم أما بالنسبة للاستشهاد بالأمور القانونية والتي جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة 24.39% فتمثل في التعريف بالقضية حسب ما جاء به المشرع الجزائري ونجد أغلب قانون الأسرة الجزائري استمدت مواده من القرآن الكريم و الحديث النبوي , كما نجد أيضا احضار شهود حول القضية المطروحة فقد تكررت بنسبة 14.63% هذا من أجل تأكيد أقوال طرفي النزاع وفي الأخير نجد تقديم الاحصائيات قد تكاد منعقدة في تكرارين

¹ سورة النساء, الآية 35.

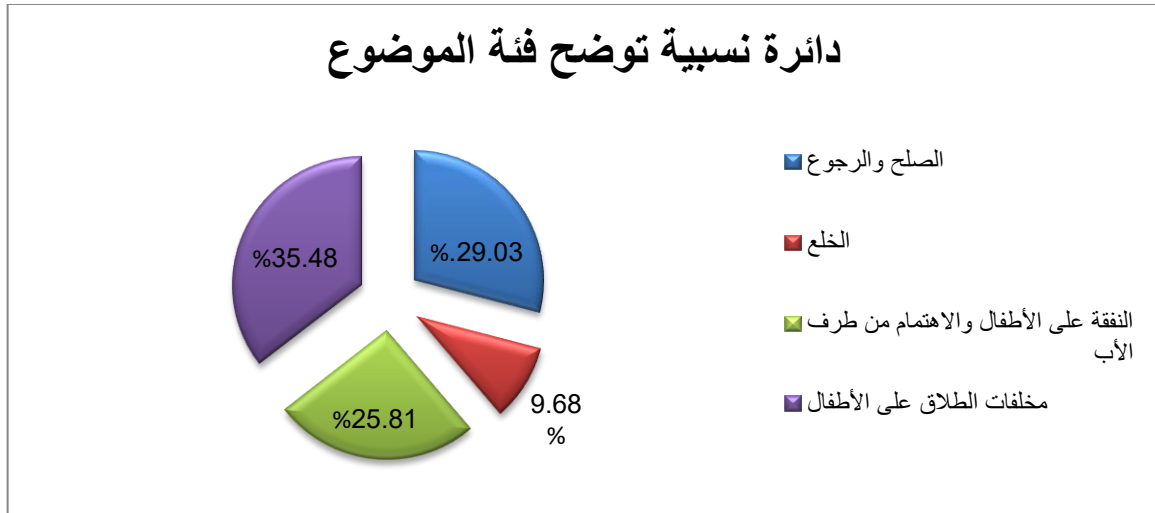
اثنين فقط . أما بخصوص الاستمالات العاطفية تمثلت في تعابير الوجه بنسبة 40% كون هذه الاستمالة هي في الغالب لا شعورية وتعكس مدى تأثر الشخص بالمحتوى المطروح أو القضية المطروحة , تليها البكاء بنسبة 37.5% لأن أغلب الحالات التي جيئت للبرنامج عبارة عن نساء حيث يتميزن هذه الفئة بعدم القدرة على تدارك نفسهن أثناء الحوار وعند تذكر ماضيهن وعند شعورهن بالضعف , أما بالنسبة إلى استمالة الصمت فقد كانت نسبتها 22.5% تكررت هذه الاستمالة لمرات عديدة حيث يعم الصمت والسكون ويكتفيا فقط بالنظر إلى بعضهما البعض يعني طرفي حالة الطلاق ويدل على عجز الطرفين عن الكلام من شدة الحزن أو الدهشة أو تفكر الماضي , أستعملت هذه الاستمالة بطريقة اعتباطية لا شعورية وذلك من أجل التأثير على المشاهد و المتلقي .

فئة الموضوع:

جدول ر يوضح فئة الموضوع:

النسبة المئوية	التكرار	فئة الموضوع
29.03%	9	الصلح والرجوع
9.68%	3	الخلع
25.81%	8	النفقة على الأطفال
35.48%	11	مخلفات الطلاق على الأطفال
100%	31	المجموع

جدول رقم 9



• التحليل الكمي لفئة الموضوع:

يمثل الجدول رقم 9 فئة الموضوع يعني المواضيع التي تكررت أكثر في البرنامج حيث نجد موضوع مخلفات الطلاق على الأطفال جاء في المرتبة الأولى الأكثر تكرارا 11 مرة و بنسبة مئوية 35.48% تليه موضوع الصلح والرجوع بتكرار 9 مرات وبنسبة 29.03% ثم ثالثا موضوع النفقة على الأطفال بتكرار 8 مرات وبنسبة 25.81% ثم جاء موضوع الخلع في المرتبة الأخيرة بنسبة 9.68%.

• التحليل الكيفي لفئة الموضوع:

يوضح الجدول أعلاه فئة الموضوع حيث نجد مخلفات الطلاق على الأطفال هو الأكثر تكرارا بنسبة 35.48% من خلال تبيان خطورة هذه الظاهرة على الأطفال في تربيتهم وتنشئتهم الاجتماعية وحتى أنها تؤدي بهم إلى ظواهر اجتماعية خطيرة أخرى كالسرقة والمخدرات والعنف وغيرهم , أما في المرتبة الثانية جاء موضوع الصلح والرجوع بنسبة

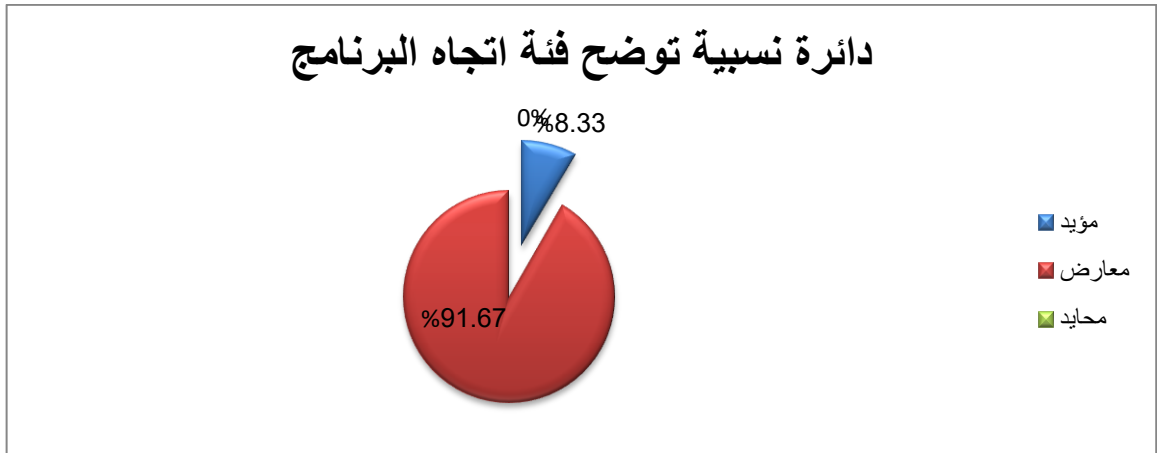
29.03% وهو الهدف الأسمى للبرنامج يتمثل في إعادة لم شمل الأسر وفي المرتبة الثالثة احتل موضوع النفقة على الأطفال والاهتمام من طرف الأب بنسبة 25.81% وهو للأسف ما نجده غالبا في المجتمع الجزائري اهمال الأب لأبنه بمجرد تطلق أمه وعدم مراعاة مشاعره و نفقاته المادية والمعنوية , ثم جاء موضوع الخلع في المرتبة الأخيرة بتكرار قليل بنسبة 9.68% محاولة التعريف بطرق الخلع وكيفية إجراءه كونه غامض نوعا ما .

فئة اتجاه البرنامج :

جدول يوضح فئة اتجاه البرنامج :

النسبة المئوية	التكرار	فئة اتجاه البرنامج
8.33%	1	مؤيد
91.67%	11	معارض
0%	0	محايد
100%	12	المجموع

جدول رقم 10



• التحليل الكمي لفئة اتجاه البرنامج :

يوضح الجدول رقم 10 الخاص بفئة اتجاه البرنامج نحو ظاهرة الطلاق أن فئة المعارض جاءت بنسبة 91.67% بمعدل تكرار 11 مرة من مجموع تكرارات في حين جاءت فئة المؤيد بمعدل تكرار مرة واحدة استثنائية بنسبة 8.33% فيما انعدمت نسبة فئة المحايد

• التحليل الكيفي لفئة اتجاه البرنامج:

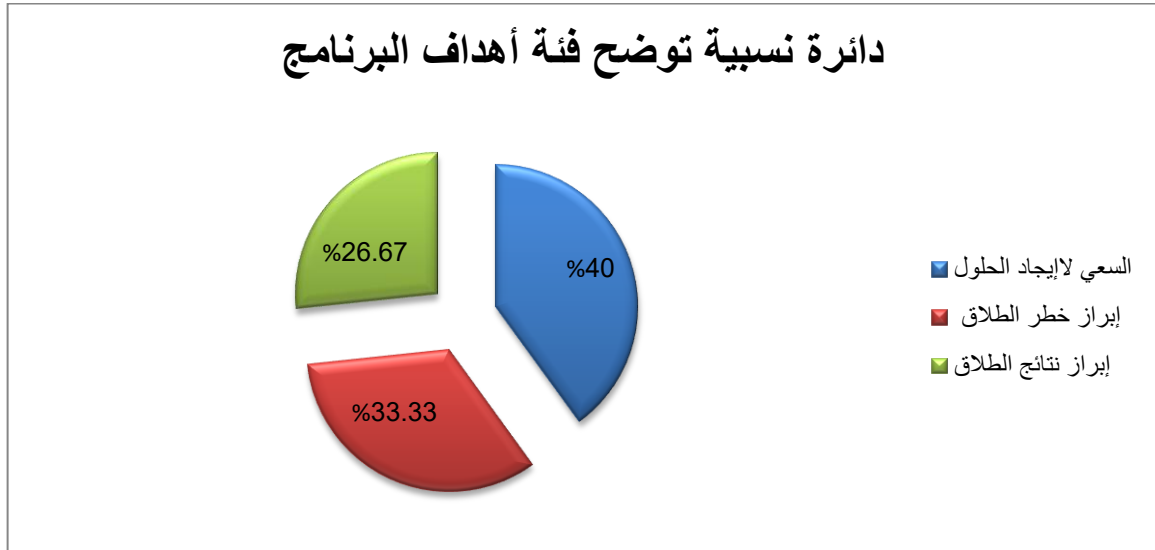
يتضح لدينا من خلال بيانات الجدول أعلاه أنه برز الاتجاه المعارض للطلاق بنسبة 91.67% و هذا راجع إلى أنه غير محبوب لا دينيا ولا اجتماعيا ويعتبر بحد ذاته من الظواهر السلبية والخطيرة في المجتمعات وكذلك نظرا لاعتباره من الظواهر الدخيلة على المجتمع الجزائري , كذلك يعود بروز الاتجاه المعارض الى طبيعة البرنامج في حد ذاته كونه يعد من البرامج الاجتماعية التي تسلط الضوء على مختلف الظواهر المجتمعية وترصد سلبياتها للمشاهد , أما الاتجاه المؤيد لظاهرة الطلاق نجده في حالة خاصة معروضة في البرنامج نظرا لنتائجها وهي استحالة العيش الزوجين مع بعضهما البعض لمخلفات الضرب والشم والخمر والخيانة وغيرهم هنا ويكون البرنامج مؤيد لكن مع قليل من الحيادية

فئة أهداف البرنامج :

جدول يوضح فئة أهداف البرنامج:

النسبة المئوية	التكرار	فئة أهداف البرنامج
%40	12	السعي لإيجاد الحلول
%33.33	10	إبراز خطر الطلاق
%26.67	8	إبراز نتائج الطلاق
%100	30	المجموع

جدول رقم 11



• التحليل الكمي لفئة أهداف البرنامج:

يمثل الجدول رقم 11 فئة الأهداف التي كان يرجوا البرنامج من تحقيقها للحالات

المعروضة فيه، حيث نجد هدف إيجاد الحلول في القضايا المعروضة جاء في المرتبة

الأولى بنسبة %40 وهدف إبراز خطر الطلاق جاء في المرتبة الثانية بتكرار 10 مرات

وبنسبة مئوية 33.33% و فئة إبراز نتائج الطلاق جاءت في المرتبة الثالثة بتكرار قدره 8 مرات وبنسبة مئوية 26.67% .

• التحليل الكيفي لفئة أهداف البرنامج:

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول أعلاه أن البرنامج من خلال عرض حلقاته يعمل على إيجاد الحلول للقضية المعروضة في كل حلقة وهو هدفه الأسمى الصلح والرجوع غالبا ما يكون الحل لفتح الستار بين الطرفين , كما يعمل البرنامج على إظهار خطر الطلاق في المجتمع لما تترتب عليه مخلفات في تفكك الأسرة والمجتمع وآثاره على التنشئة الاجتماعية للأطفال , كما يتم عرض نتائج الطلاق من خلال اسناد له وربطه بظواهر أخرى كالمخدرات والسرقة والجريمة وغيرهم

نتائج الدراسة:

- من خلال الدراسة التي قمنا بها حول موضوع المعالجة الإعلامية لظاهرة الطلاق في القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة توصلنا إلى مجموعة من النتائج :
- تتمثل مواضيع الطلاق التي تعرض إليها البرنامج في الصلح والرجوع , الخيانة الزوجية , الضرب والشتم والخمر , النفقة على الأطفال وخلفات الطلاق عليهم , الخلع .
 - كشفت الدراسة أن البرنامج عمد على طرح الأسباب والدوافع التي كانت وراء الطلاق بهدف الاثارة و من أجل التوعية و ايجاد الحلول.
 - كشفت الدراسة أن أكثر الأسباب المؤدية للطلاق هي الخيانة الزوجية والضرب والشتم و الخمر¹.
 - يعتمد البرنامج على استخدام اللغة العربية الفصحى والعامية بكثرة واللذان يتوافقان مع العمل الإعلامي (العربية الفصحى) مع مراعاة وصول الرسالة للمتلقي محتمل يكون أومي (العربية العامية) ليسهل عليه فهم واستيعاب فكرة البرنامج .
 - حقق البرنامج جملة من الأهداف تتمثل في السعي لإيجاد الحلول للمشكلة وأغلب الحالات إن لم نقل جلها انتهت بالصلح والرجوع مع ابراز خطورة الطلاق ونتائجه البالغة على الأسرة والمجتمع ككل مع إبراز أمثلة من الواقع.
 - إعتد البرنامج على العديد من القوالب الصحفية المتمثلة في النقاش و الحوار بالإضافة إلى التقرير كونهما الأنسب لمثل هذه البرامج الحوارية التعبيرية .
 - إعتد البرنامج على العديد من المؤثرات الصوتية والموسيقية وذلك ليعطي معنى أكثر لما يبث وتعبير أدق لما يحدث وتتوعدت بين الموسيقى الحزينة والتفاعلية والتفائلية.

¹حورية بن جدور, محامية معتمدة لدى المحكمة العليا ومجلس الدولة , تمت يوم الاثنين 30 أفريل 2024, الساعة 11:45 صباحا, بولاية سطيف بوقاعة .

- توصلت الدراسة ومن خلال حلقات البرنامج المعروضة أن ظاهرة الطلاق لها أثر كبير على نفسية الأطفال وقد تسبب في الانعزال عن الوسط الخارجي وفقدان الثقة بالنفس والخوف والقلق.

- إن الإعلام الخاص بصفة عامة وبرنامج إفتح قلبك بصفة خاصة يعمل على مكافحة ظاهرة الطلاق من جانبين : الأول اجتماعيا ويركز على تنمية الحوار والوعي الاجتماعي وإبراز أهمية العلاقة بين الزوجين وأثرها على الأطفال , وتقديم نماذج زوجية ناجحة للرأي العام وتحقيق التغير المعرفي¹ . أما الجانب الثاني اقتصاديا يشمل إظهار مسببات الطلاق من الناحية الاقتصادية وحث الجهات المسؤولة و المختصة على خلق خطط علاجية لمشكلات البطالة والفقر وتحقيق التكافل الاجتماعي² .

- اعتمد البرنامج على الاستمالات الإقناعية العقلية بدرجة كبيرة كونها الأنسب لإقناع الجمهور المتلقي من بينها الأدلة الدينية والقانونية والاستعانة بالصور لإثبات الضرب أو الهدم والشهادات الطبية لإثبات التعدي مثلا .

- اعتمد البرنامج على الأطراف الفاعلة كل حسب دوره المقدم دوره في وإثراء نقاشاته مع ضيوف ومحاولة منه تبسيط الأفكار للمشاهد وربط الأحداث فيما بينها , أما بالنسبة لصحفي الأستوديو الفرعي فله دور في استضافة ضيوف طرفي النزاع ومحاولة تهدئتهم بالإضافة إلى الجمهور الحاضر دائما بتفاعله مع القضية المطروحة ومحاولته في بعض الأحيان الضغط على الضيوف من أجل التراجع في الأوقات الصعبة

¹ حورية بن جدو, محامية معتمدة لدى المحكمة العليا ومجلس الدولة , تمت يوم الاثنين 30 أبريل 2024, الساعة 11:45 صباحا, بولاية سطيف بوقاعة .

² مريم عمراني , محامية معتمدة لدى المحكمة العليا ومجلس الدولة , تمت يوم الأحد 05 ماي 2024 , الساعة 10:15 صباحا , بولاية عين الدفلى خميس مليانة.

الخاتمة:

وفي نهاية هذا البحث يمكننا القول أن قضية الطلاق تعتبر من القضايا شائكة التعقيد في مختلف المجتمعات ومنها المجتمع الجزائري , خاصة في الآونة الأخيرة مما جعلها تنصدر مضامين القنوات التلفزيونية وخاصة قناة شروق TV التي شكلت منبر إعلاميا لأخبار هذه الظاهرة, وذلك من خلال ترسانة من البرامج الاجتماعية من بينها برنامج "إفتح قلبك" الذي يحاول من خلاله رفع الستار على حقيقة ما أخفاه رحم المجتمع الجزائري , هذا بعيدا عن لغة الكلام وعن المشاهد الخيالية بل إبراز الصورة الحقيقية والواقعية للمشاهد ليعيش الأحداث كما هي دون تزييف , ويتم جلبه إلى نقاش الموضوع ويجعل منه طرفا لتقديم بعض الحلول للآفات الاجتماعية وتمير رسالة إعلامية مفادها ترقية الحوار داخل المجتمع الجزائري.

لذا فقد لمسنا من خلال دراستنا أن البرنامج وفي ظل هذه المعدلات القياسية التي وصلت إليها ظاهرة الطلاق , كان لابد من دق ناقوس الخطر ودعوة كافة الأطراف الفاعلة والمعنية بمسألة سلامة المجتمع الجزائري على التحرك بعزم على وضع كل الإجراءات اللازمة للحد من هذه الظاهرة الخطيرة

قائمة المراجع :

1- القرآن الكريم

قائمة الكتب :

الكتب باللغة العربية:

2- أبو المعال عبد الفتاح, أثر وسائل الاعلام في تعليم الاطفال وتنقيفهم , د ط , دار الشروق للنشر و التوزيع, عمان, 2006 .

3- أبو المعال عبد الفتاح , آدب الأطفال , د ط , دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان, 2005 .

4- أبويك مصطفى الطائي حميد, مناهج البحث العلمي وتطبيقاته في الإعلام والعلوم السياسية, د ط , دار الوفاء ,مصر, 2007.

5- البخاري صحيحه, ط1 , وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والإرشاد,السعودية, 1997, كتاب الوحي , الحديث رقم 1.

6- البكري إياد شاكر , عام 2000 حرب المحطات الفضائية , ط1 , دار الشروق, الأردن.

7- الدليمي عبد الرزاق محمد , وسائل الإعلام و الطفل , ط1 , دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة,تونس , 2012.

8- الزحيلي وهيبه , الفقه الإسلامي و أدلته , دار الفكر , ج7 , سوريا, 1992.

9- السيد السابق, فقه السنة , المجلد 2, ط4, دار الفكر , لبنان, 1983.

10- القرضاوي يوسف , فتاوى معاصرة , ط1,مكتبة رحاب , الجزائر , 1988.

11- المتولي أماني علي,شن الضوابط القانونية والشرعية والمشكلات العلمية للانواع الحديثة للزواج

والطلاق,دار الكتاب الحديث , مصر,2009.

- 12- بلحاج العربي ,الوجيز في شرح قانون الأسرة الجزائري,ط3,الجزء 1,ديوان المطبوعات الجامعية,الجزائر .2002.
- 13- بن العدوى مصطفى , أحكام الطلاق في الشريعة الاسلامية ,د ط , مكتبة ابن تيمية, مصر , 1988.
- 14- خليل لؤي ,الإعلام الصحفي , د ط,دار أسامة للنشر والتوزيع , الأردن , 2008.
- 15- سعد عبد العزيز , الزواج والطلاق في القانون الجزائري, ط3 , دار هومة للنشر ,1996.
- 16- سلامة أحمد عبد الكريم, الأصول المنهجية لإعداد البحوث العلمية,, د ط , دار الفكر العربي، 2007 .
- 17- سناء أحمد أمين : الزواج بين النجاح والأزمة والفشل ، دار الفكر العربي,مصر , 2008.
- 18- ضيف ليندة مسعود , الإعلام الإخباري في الفضائيات ، ط1 ، دار أسامة للنشر و التوزيع ,الأردن , 2015 ,
- 19- عبد الحميد محمد ,البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم, د ط , عالم الكتب للنشر و التوزيع و الطباعة ,مصر , 2013.
- 20- عبد الرؤوف يوسف ,مناهج العلوم و الاجتماع , ط1, ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر, 1994,
- 21- عبد الفتاح إسماعيل و عبد الغني سامية, المرأة العربية ومشكلاتها الاجتماعية , د ط , العربي للنشر والتوزيع , 2001 .
- 22- عبد الغاني أمين سعيد , الثقافة العربية و الفضائيات رؤية إعلامية, ط1 , إيترك للنشر و التوزيع, مصر , 2003.

- 23- عبد النبي سليم , الإعلام التلفزيوني , د ط , دار أسامة للنشر و التوزيع , الأردن.
- 24- عبيدات وعدس عبد الحق :البحث العلمي أدوات قياسه، د ط، دار مجدلاوي للنشر و التوزيع، عمان، 1998 .
- 25- عطوان فارس , الفضائيات العربية و دورها الاعلامي , ط 1 , دار اسامة للنشر والتوزيع , الاردن, 2008.
- 26- عواد فاطمة حسين,الاعلام الفضائي,, ط1, دار أسامة للنشر , عمان , 2010.
- 27- عوفي مصطفى,النظام العائلي الحديث والممارسات القرابية في المجتمع الجزائري ,مجلة علوم الإنسان والمجتمع ,العدد 13 , 2014.
- 28- فهمي محمد سيد ,العنف الأسري ,المكتب الجامعي الحديث, مصر, 2012.
- 29- كركوش فتيحة .ظاهرة انحراف الأحداث في الجزائر, ديوان المطبوعات الجامعية ,الجزائر 2011.
- 30- محجوب وجيه, أصول البحث العلمي و مناهجه, ط2 , دار المناهج للنشر و التوزيع, الأردن.
- 31- معوض محمد إبراهيم و اخرون, دراسات إعلامية, ط1, الجزء 4, دار الكتاب الحديث, الجزائر, 2003.
- 32- مكاوي حسن عماد, حسن ليلي , الاتصال و نظرياته المعاصرة ,ط2 , الدار المصرية اللبنانية , مصر, 2001 .
- 33- نوفال محمد بكر و أبو عواد فريال محمد, التفكير والبحث العلمي, ط 1 , دار المسيرة للنشر والتوزيع ,الأردن , 2010.

34- نهوند القادر عيسى: قراءة في ثقافة الفضاءات العربية الوقوف على تخوم التفكيك، ط1, مركز الدراسات , بيروت , 2008 .

35- ويمز روجر دومنيك جوزيف ترجمة ابو اصبع صالح , منصور فاروق , مدخل إلى مناهج البحث الإعلامي, المنظمة العربية للترجمة , د ط .

36- هويدا مصطفى, دور الفضاءات في تشكيل معارف الجمهور و اتجاهته نحو الارهاب , د ط , سلسلة بحوث و دراسات إذاعية , تونس .

قائمة المعاجم :

37- بدوي أحمد زكي , معجم المصطلحات للعلوم الاجتماعية , د ط , مكتبة بيروت, لبنان.

38- المنجد في اللغة العربية و الإعلام، ط2 , دار المشرق, بيروت.

39- المعجم الموسوعي للمصطلحات المكتبات و المعلومات، انجليزي, عربي, دار المريخ للنشر, السعودية , 1988 .

- الكتب باللغة الانجليزية:

64- Communication Theory: Foundations, Ferment and future,
Thomson Wadsworth, four Edition, United states of America , 2006 .

المجلات

40- أبو جلال عبد الله , دور التلفزيون في التربية و تثقيف الطفل , المجلة الجزائرية للاتصال , العدد 8 , جامعة الجزائر, الجزائر, 1992.

- 41- بن خليف ربيعة, بن عمر سامية, ظاهرة الطلاق في المجتمع الجزائري " رؤية سوسولوجية " ,
مجلة العلوم الاجتماعية , العدد 20 , الجزائر , 2016.
- 42- بوحزام مليكة نعيمة , نوال , القنوات الفضائية الخاصة ودورها في تشكيل المجال العمومي , مجلة
الدراسات والبحوث الإجتماعية , العدد السادس , 20104.
- 43- بوحنكة نذير , قراءة سوسولوجية لظاهرة الطلاق في المجتمع الجزائري ,مجلة العلوم الانسانية
المركز الجامعي تندوف, جامعة الشادلي بن جديد - الطارف - الجزائر , العدد 2 , 2017 .
- 44- بوسطلة شهرزاد, الطلاق بحكم القاضي وإشكالاته, مجلة العلوم القانونية والسياسية,
المجلد 13, العدد 1, جامعة بسكرة, الجزائر, 2022.
- 45- بوعلي نصير , البث التلفزيوني المباشر و الحضارة القديمة, مجلة الاذاعات العربية, إتحاد اذاعات
الدول العربية, العدد 4, 2000.
- 46- توفيق يعقوب, حول الهوائيات , مجلة اتحاد الاذاعات العربية , العدد 1 , 1998 .
- 47- عبد المنعم أحمد , مستويات واتجاهات الطلاق و أساليب الحد منها في بعض الدول العربية, مجلة
صحة الأسرة العربية والسكان , جامعة الدول العربية , مصر , المجلد 4, العدد 11 , 2011 .
- 48- مراح سعيد, محمد قارش , الفشائيات الجزائرية الخاصة بين الواقع والتحديات , مجلة الحقيقة , العدد
39, جامعة باتنة 01-الجزائر, 2017.
- 49- نقي أحمد,مجلة أفانين الخطاب, المقابلة: الماهية , الأهمية, الأهداف, الأنواع , المجلد 1 ,
العدد 2 , كلية الآداب واللغات جامعة الجيلاي بونعامة بخميس مليانة الجزائر , 2021 .
- المقالات العلمية :**

50- إبراهيم محمد سعد أحمد, "الأطر الخبرية للانتفاضة الفلسطينية وتأثيراتها المعرفية والوجدانية على قراء الصحف" دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي السنوي الثامن لكلية الإعلام ,جامعة القاهرة,تحت عنوان: الإعلام وصورة العرب والمسلمين ,ماي 2002.

51- العموش أحمد ,**المشكلات الاجتماعية**, القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة, 2009 .

المذكرات:

52- آل شافي محمد مبارك ,التفكك الأسري وانحراف الأحداث , رسالة ماجستير , قسم العلوم الاجتماعية ,جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية, السعودية, 2006 .

53- الصغير محمد بن حسن ,**العنف الأسري في المجتمع السعودي أسبابه وآثاره الاجتماعية**, جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية, السعودية, 2012 .

54- بنت أحمد باهميم أميرة , **دور التربية الإسلامية في مواجهة تحديات العنف الأسري**, رسالة ماجستير بجامعة أم القرى, السعودية, 2014 .

55- بوحنيكة نذير ,**عنف الفروع ضد الأصول في ظل التغيير الاجتماعي** .رسالة دكتوراه في العلوم الاجتماعية , كلية العلوم الاجتماعية, جامعة الجزائر2, 2016-2017.

56- سامان بن محمد العمري,**ظاهرة الطلاق في المجتمع السعودي دراسة تشخيصية طبيعة الظاهرة حجمها اتجاهاتها عواملها آثارها وعلاجها**, لا توجد دار نشر ,السعودية 2008.

57- سكيمة خضرة ,حبوسي صليحة ,مشاهدة البرامج التلفزيونية وعلاقتها بظهور العدوانية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط"9-12سنة" مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ,جامعة أكلي محند اولحاج ,الجزائر 2012/2013.

58- شيباني إيدر, رأي الصحفيين الجزائريين في تغطية القنوات الفضائية الخاصة لرئاسيات 17 أبريل 2014 دراسة مسحية لأراء الصحفيين بالقنوات الخاصة, مذكرة الماجستير , قسم الإعلام والاتصال , كلية العلوم الإنسانية و السياسية , جامعة الجزائر 3.

59- علالي ناجي بلقاسم, ظاهرة الطلاق في المجتمع الجزائري , د ا رسة ميدانية في العاصمة وما جاورها رسالة شهادة ماجستير في علم الاجتماع الديني, جامعة يوسف بن خدة, الجزائر, 2008-2009.

60- قاسي علاء الدين وآخرون ,صورة القنوات الجزائرية الخاصة لدى جمهور قناة النهار نموذجا دراسة ميدانية بجامعة 8ماي 1945 قالمة مذكرة الماستر تخصص اتصال قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات , 2017 .

61- طرابلسي أمينة, إعلانات القنوات العربية المتخصصة في برامج الأطفال , مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير , منشورة , جامعة منتوري , قسنطينة , 2010/2009 .

62- طيشوش نسيمه ,القنوات الفضائية و أثرها على القيم الأسرية لدى الشباب , مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع العائلي , قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا, كلية العلوم الاجتماعية و الاسلامية , جامعة الحاج لخضر , باتنة, 2008/2007.

القوانين:

63- قانون الأسرة الجزائري رقم 11-84 المؤرخ في 9 جوان 1984 المعدل والمتمم بالأمر 05-02 المؤرخ بالتاريخ 27فيفري 2005 , الصادر بجريدة الرسمية و المتضمن قانون الأسرة , العدد 15.

- المقالات باللغة الانجليزية:

65-Robert,M.Entman, «Framing: Toward clarification of a fractured Stanley J.Baran ,Ph.D et Dennis K. Davis,Ph.D: Mass paradigm», Journal of Communication,vol: 43, N: 04,1993

المواقع الإلكترونية :

- 66- www.elbilad/artical.net/24793.15:24 تاريخ الزيارة 2024/4/9 الساعة
- 67- [http// www.alarabiya.net](http://www.alarabiya.net) 14:01 تاريخ الزيارة 2024/4/9 الساعة
- 68- [http//www.Radio batena.dz](http://www.Radio batena.dz) 11:23 تاريخ الاطلاع 2024/4/8 الساعة
- 69- [http// www.eljazair nwes.com/article](http://www.eljazair nwes.com/article) 13:51 تاريخ الزيارة 2024/4/9 الساعة
- 70- <https://www.startimes.com/?t=32690431> تاريخ الزيارة 2024/04/25 الساعة
- 11:40
- 71- <http://www.alaraby.co.uk/miscellaneous/e2e720b2-dcb0-4418-b763-78b8924a6dfa>
- 2024/03/ 25 ، على الساعة 11:05 تاريخ النظر
- 72- www.roy2a.com 28/04/2024 تاريخ الاطلاع

الملاحق

الملحق رقم 01:
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
المدرسة الوطنية العليا للصحافة و علوم الاعلام

تخصص وسائل الإعلام مجتمع وثقافة

استمارة تحليل المضمون

المعالجة الإعلامية لظاهرة الطلاق في القنوات التلفزيونية الجزائرية
الخاصة

"دراسة تحليلية وصفية لعينة من حلقات برنامج إفتح قلبك على
قناة الشروق TV"

التساؤل الرئيسي:

كيف عالجت القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة موضوع الطلاق من خلال برنامج إفتح قلبك ؟

التساؤلات الفرعية :

- ماهي مواضيع الطلاق التي عرضها البرنامج ؟
- ما هي الأهداف التي يسعى البرنامج لتحقيقها ؟
- ما هو اتجاه البرنامج نحو الظاهرة ؟
- ما هي اللغة التي اعتمد عليها البرنامج أثناء معالجته للموضوع ؟
- ما هي القوالب الصحفية التي اعتمد عليها البرنامج أثناء معالجته للموضوع؟

إشراف الدكتورة:
آيت عبد الله صبرينة

إعداد الطالب:
وهاب لحسن

السنة الجامعية : 2024/2023.

دليل التعريفات الإجرائية

فئات الشكل: تصف المحتوى الشكلي والظاهري للمضمون المراد دراسته ,تجيب عن السؤال كيف قيل ؟
وقد تم الاعتماد في فئات الشكل على الفئات التالية:

- **فئة اللغة المستخدمة:** هي اللغة المستعملة في البرنامج وتم تصنيفها إلى:
 - عربية فصحي : هي التحدث باللغة العربية الفصحى أثناء البرنامج .
 - عربية عامية : تعني التحدث بالدارجة أثناء الحوارات والنقاشات .
 - أجنبية: تتمثل في لغات أجنبية غير العربية .
- **فئة القوالب الفنية :** نعني بها فنون الكتابة الصحفية التي إعتد عليها البرنامج وهي كالتالي:
 - نقاش وحوار : هو أحد القوالب الصحفية نعني به تلك الحديث الذي يدور بين مقدم البرنامج وضيوفه وحتى بين الجمهور .
 - تقرير : غالبا يستعمله البرنامج في إعطاء لمحة حول ملخص الحلقة في بداية الحلقة.
 - أخرى
- **فئة المؤثرات الموسيقية:**
 - المؤثرات الموسيقية: هي عبارة عن الأصوات المصطنعة تضاف لتعزيز المحتوى الفني لحصة تلفزيونية , وقد تكون: موسيقى حزينة ,موسيقى تفاعلية و موسيقى أخرى .

فئات المضمون : هي الفئات التي ترتبط بمضمون ومحتوى البرنامج الاجتماعي إفتح قلبك تجيب على ماذا قيل؟

- **فئة الأطراف الفاعلة :** هي الفئة التي يتم من خلالها تحديد الأشخاص الذين ظهوروا في البرنامج أثناء عرض الأعداد التي عالجت الظاهرة . وتتمثل في
 - مقدمة البرنامج : باعتبارها طرف في طرح القضية .
 - صحفي الأستوديو الفرعي : باعتباره مساعد مقدمة البرنامج
 - طرفي القضية الضحية و المتهم : فالضحية هو الطرف الذي وقع عليه الطلاق والمتهم هو المتسبب في الطلاق

- الجمهور : يعمل دور في متابعة القضية بتفاعله المستمر أثناء الحلقة .
- فئة الاستمالات الإقناعية:
 - قد تكون عقلية وتتمثل
 - استشهاد بالأدلة القانونية: عبارة عن وثائق يأتي بها إما الضحية و إما المتهم
 - استشهاد بالأدلة الدينية: تعتمد عليها مقدمة البرنامج في حواراتها مع ضيوفها .
 - تقديم صور وشهادات: قد تكون صور إثبات أشياء أو شهادات طبية أو غيرها .
 - تقديم احصائيات: تقدمها مقدمة البرنامج حول حالات الطلاق في الجزائر .
 - قد تكون عاطفية وتتمثل في :
 - البكاء و تعابير الوجه والصمت.
- فئة الموضوع : وتشمل هذه الفئة تلك المواضيع المتعلقة بالطلاق :
- قوانين الطلاق: الصلح والرجوع , الخلع , النفقة على الاطفال , مخلفات الطلاق على الأطفال .
- فئة اتجاه البرنامج : هي الفئة التي تحدد موقف البرنامج من ظاهرة الطلاق وقد يكون :
 - الإتجاه مؤيد: يعني البرنامج يكون مؤيد لظاهرة الطلاق
 - محايد : يعني البرنامج يكون محايد و تظهر من احترافية المقدم
 - معارض: معارضة الطلاق من خلال مخلفاته ولما له من آثار وخيمة .
- فئة أهداف البرنامج : وهي الفئة التي يتم من خلالها معرفة الهدف الذي يسعى البرنامج للوصول إليه وتتمثل في:
 - السعي لإيجاد الحلول .
 - إبراز خطر ظاهرة الطلاق .
 - إبراز نتائج الطلاق .

الملحق رقم 02:

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
المدرسة الوطنية العليا للصحافة و علوم الاعلام

تخصص وسائل الإعلام مجتمع وثقافة

استمارة مقابلة حول:

المعالجة الإعلامية لظاهرة الطلاق في القنوات التلفزيونية الجزائرية
الخاصة برنامج إفتح قلبك نموذج

ملاحظة: أخي المبحوث إن المعلومات التي سوف تقدمها من خلال الإجابة عن أسئلة هذه المقابلة تتعلق بانجاز بحث علمي لذا نعدكم بسرية المعلومات ونشكر لكم تعاونكم في انجاز هذا المشروع البحثي.

إشراف الدكتورة:
آيت عبد الله صبرينة

إعداد الطالب:
وهاب لحسن

السنة الجامعية : 2024/2023.

في إطار انجاز مذكرتنا للتخرج في تخصص وسائل الإعلام ,مجتمع وثقافة والتي هي بعنوان "المعالجة الإعلامية لظاهرة الطلاق في القنوات التلفزيونية الخاصة برنامج إفتح قلبك نموذج ، وبما انك الشخص الأكثر تأهيلا وقرباً من هذا المجال . أردنا أن نتقدم إليكم بجملة من الأسئلة و بها سنستوضح العديد من النقاط والتي ستجيب بدورها على ما طرحناه من تساؤلات سابقة في المذكرة ، حتى نستطيع بذلك الوصول إلى نتائج علمية صحيحة.

- ما دور الإعلام الاجتماعي في الحد من ظاهرة الطلاق من خلال البرامج الاجتماعية ؟

.....
.....
.....

- ما هي الأسباب الرئيسية لحدوث ظاهرة الطلاق؟

.....
.....
.....

- فيما يمثل دور الجمعيات الاجتماعية والدينية وحتى المدنية في الحد من الظاهرة المدروسة ؟

.....
.....
.....

- فيما يمثل الأثر البالغ للطلاق هل للزوج أو الزوج أو الأطفال مع التعليل؟

.....
.....
.....

- ما رأيك في المساعي التي يضبطها القانون الجزائري الخاص بالأسرة ؟

.....
.....
.....

- ما هي الحلول المقترحة من أجل الحد من هذه الظاهرة حسب رأيك ؟

.....
.....
.....

فهرس الجداول :

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
21 - 20	عينة الدراسة	1
77	خصائص عن قناة الشروق	2
78	يمثل التعريف ببرنامج إفتح قلبك	3
79	فئة اللغة المستخدمة	4
81	فئة القوالب الفنية	5
82	فئة المؤثرات الصوتية والموسيقية	6
84	فئة الأطراف الفاعلة	7
86	فئة الاستمالات الاقناعية	8
89	فئة الموضوع	9
91	فئة اتجاه البرنامج	10
93	فئة أهداف البرنامج	11

فهرس الأشكال :

الصفحة	العنوان
75	دائرة نسبية توضح فئة اللغة المستعملة
77	دائرة نسبية توضح فئة القوالب الفنية
79	دائرة نسبية توضح فئة المؤثرات الموسيقية
80	دائرة نسبية توضح فئة الأطراف الفاعلة
82	دائرة نسبية توضح فئة الاستمالات الاقناعية العقلية
83	دائرة نسبية توضح فئة الاستمالات الاقناعية العاطفية
86	دائرة نسبية توضح فئة الموضوع
87	دائرة نسبية توضح فئة اتجاه البرنامج
89	دائرة نسبية توضح فئة أهداف البرنامج

فهرس المواضيع :

الصفحة	العنوان
1	I الاطار المنهجي للدراسة
4 - 2	1. إشكالية الدراسة
4	2. أسباب اختيار موضوع الدراسة
5	3. أهداف الدراسة
6 - 5	4. أهمية الدراسة
13 - 6	5. منهج الدراسة
15 - 14	6. المقاربة النظرية للدراسة
17 - 15	7. مجتمع البحث وعينة الدراسة
21 - 18	8. ضبط المفاهيم والمصطلحات
31 - 22	9. الدراسات السابقة
32	II الاطار النظري للدراسة
33	• ظاهرة الطلاق في الجزائر
33	1. الطلاق و أحكامه
34 - 33	1.1 مفهوم الطلاق
35 - 34	2.1 حكمه
35	3.1 أنواعه
43 - 36	4.1 أسباب الطلاق
44	2. الطلاق وآثاره على المجتمع الجزائري
46 - 44	1.2 الحالات التي يطلق فيها القاضي حسب المشرع الجزائري
48 - 46	2.2 شروط الطلاق
53 - 49	3.2 آثار الطلاق على المجتمع الجزائري القنوات التلفزيونية الجزائرية
54	• القنوات التلفزيونية الجزائرية
54	. القنوات الإعلامية التلفزيونية
56 - 54	1.1 لمحة تاريخية عن القنوات الفضائية التلفزيونية
58 - 56	2.1 وظائف وخصائص القنوات التلفزيونية

60 - 58	3.1 أنواع القنوات الفضائية التلفزيونية
62 -60	4.1 برامج القنوات الإعلامية التلفزيونية
63	2. تعددية القنوات التلفزيونية الخاصة في الجزائر
63	1.2 تعريف القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة
65 - 63	2.2 فتح قطاع السمع البصري وظهور القنوات الخاصة في الجزائر
66 -65	3.2 نماذج لبعض القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة
69 - 67	4.2 واقع القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة
71	III الاطار التطبيقي للدراسة
72	1. لمحة عن قناة الشروق TV
73	2. بطاقة فنية لبرنامج إفتح قلبك
79 -75	3. التحليل الكمي و الكيفي لفئات الشكل
90 -80	4. التحليل الكمي و الكيفي لفئات المضمون
92- 91	5. النتائج العامة للدراسة
93	الخاتمة
101 - 94	قائمة المراجع
107 - 102	قائمة الملاحق
108	فهرس الجداول
109	فهرس الأشكال